

14) تعليق على صحيح البخاري المجلس الواحد الأربعون د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الحالي والاربعون من مجالس القراءة والتعليق على كتاب على صحيح الامام ابي عبد الله - [00:00:00](#) محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله ونحن في يوم الجمعة الثامن من شهر رجب عام سبعة وثلاثين واربع مئة بعد الالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونبدأ اليوم من كتاب التفسير - [00:00:18](#) كتاب التفسير هذا الكتاب من صحيح البخاري من الكتب التي لم ترى ولن ترى مثل مثله في كتب التفسير على اختصاره الا ان البخاري رحمه الله ابانا عن امر عظيم - [00:00:39](#) الا وهو تفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن والسنة تفسير القرآن باقوال السلف الامة تفسير القرآن بلغة العرب ابانا عن هذا المنهج العظيم كما ستراه ان شاء الله تبارك وتعالى وفي هذا الكتاب - [00:01:00](#) تجلى لنا حسن تصنيف البخاري بطريقة بديعة فهو يذكر اسم السورة ثم اذا كان يتعلق بسورة اشياء يضعه تحت ابواب ورتب التفسير على تفسير ترتيب سور القرآن كما هو موجود في مصحف الامام - [00:01:22](#) الامام اللي هو مصحف من ها عثمان رضي الله عنه يسمى بمصحف الامام وايضا كتاب التفسير من صحيح الامام البخاري ابان لنا عن غزارة علم البخاري في اللغة وانه امام - [00:01:45](#) باللغة لا يجارى ولا يبارى وهو رحمه الله عربي للشام والاصل قول الناس فلان عربي هو في اللسان وليس كما هو حال الناس اليوم يظنون ان العروبة انما هو في النسب - [00:02:05](#) هذا خطأ لان العربي وصف للانسان كما قال الله عز وجل بلسان عربي مبين فنسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم الفهم في كتابه وفق هدي رسوله صلى الله عليه وسلم وفهم سلف الامة. فنبدأ على بركة الله تعالى - [00:02:30](#) الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا حمزنا وزدنا علما انك انت العليم الحكيم. باسانيدكم حفظكم الله الى الامام البخاري قال رحمه الله كتاب التفسير - [00:02:55](#) بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة. الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم. الرحيم بمعنى الواحد في اشارة ان الرحمن غير الرحيم والراحم بمعنى واحد اذا الرحيم الراحم بمعنى واحد طيب والرحمن؟ لا - [00:03:17](#) الرحمن عند البخاري ليس بمعنى الرحيم والراحة وان كان معناهما اشتقاقهما اسمان من الرحمة لكن الرحمن على وزن فعلان تدل على صفة الذات والرحيم الراحم تدل على صفة الفعل نعم - [00:03:44](#) قال رحمه الله بعض ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها المصائب المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة. اذا هذا وجه تسمية الفاتحة بام الكتاب - [00:04:09](#) عند البخاري وذكر ابن القيم وجها اخر وهو ان فيه اصل معنى القرآن كله ام الشيء اصله ومجمعه نعم تقول ام القرى هي التي اه منها تصدرت القرى فام الكتاب كل معاني القرآن موجود في الفاتحة - [00:04:30](#) نعم والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين قال رحمه الله حدثنا مسند قال

حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابي سعيد ابن المعداء - [00:04:56](#) رضي الله عنه قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه. فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم - [00:05:21](#) ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد. ثم اخذ بيده فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن؟ قال الحمد لله رب العالمين. هي - [00:05:39](#) المثاني والقرآن العظيم الذي اجيزه. السبع المثاني تسمية هذه السورة بهذا المعنى كما جاء في القرآن. ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فهذا تفسير من النبي صلى الله عليه واله وسلم ان السبع المثاني هي الفاتحة - [00:05:59](#) وان القرآن العظيم هي الفاتحة وهذا تفسير للعموم ببعض افراده من رسول الله صلى الله عليه وسلم لان سبع المثاني ايضا اسم ووصف ينطبق على السبع الطوال آآ من القرآن - [00:06:19](#) وايضا ينطبق كلمة القرآن العظيم على كل آيات القرآن فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فسر اللفظ العام السبع المثاني والقرآن العظيم بانها الحمد لله رب العالمين من باب تفسير - [00:06:40](#) اللفظ العام ببعض مفرداته وهذا امر عظيم. تفسير جليل ينبغي لطالب العلم ان يهتم به لا يظن التعارض يجي يجد ان بعض المفسرين يقول القرآن العظيم المقصود به كتاب الله هذا ما هو تعارض - [00:07:00](#) لان الذي قال ان المفسرين القرآن العظيم كتاب الله فسر اللفظ العام باللفظ العام هذا امر جائز قل له لا انت تقول للناس يعني بني ادم امر جائز فسر اللفظ العام باللفظ العام - [00:07:19](#) لكن لما يجي انسان ويقول الناس ويقول وهل الناس الا كذا وكذا؟ هذا تفسير من باب الشيب اللفظي الخاص ببعض افراد لاهميته لجلالته لكماله فالفاتحة اسماءها عظيمة وهي السبع المثاني - [00:07:36](#) سميت بالسبع المثاني لانها سبع آيات وهذا بالاجماع. الفاتحة سبع آيات بالاجماع ومثاني لانها تكرر ومثاني لانها تكرر. نعم قال رسول الله باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي - [00:07:57](#) صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له - [00:08:20](#) ما تقدم من ذنبه. طبعاً البخاري رحمه الله يذكر في التفسير ما كان على شرطي يعني مثلاً حديث غير المغضوب عليهم ولا الضالين اليهود والنصارى. هذا ليس على شرطه ولذلك ايش - [00:08:37](#) ما ذكره وانما ذكر ما يتعلق بان الانسان اذا سمع غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال فقولوا امين تقولوا ايش؟ عنه فقولوا امين ولا فقولوا اللهم امين اذا ما ينبغي لنا ان نزيد على لفظ - [00:08:53](#) في الشارع بعض الناس يقول اللهم امين هذا خطأ لماذا خطأ لان لفظ الشارع فيما علمنا من الادعية لفظ مبارك لا ينبغي الاستدراك عليه قد يقول قائل هذا داخل الصلاة - [00:09:13](#) طيب اذا كان داخل الصلاة علمنا بالفاظ؟ قال قولوا امين فلماذا نحن في خارج الصلاة نزيد قل اللهم امين نعم قال رحمه الله سورة البقرة باب قول الله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها - [00:09:32](#) قال حدثنا مسلم لابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال لي خليفة حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سيدنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:09:54](#) يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقت الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل اي شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا. تم كلمتهم بالاجماع وعلمك اسماء كل - [00:10:14](#) هاه شيء يجي بعض الناس يقول لا ادم كان بداية ما كان يعرف لا علمه الله صار كل شيء هذه النار هذا شمس هذا القمر هذا الليل هذا النهار هذا تفعل به كذا فكان معلما مكلما كما جاء في الحديث - [00:10:39](#)

من اين اتت البدائية في الخلق البدائية في الخلق جاءت كونو ما يفهم شي كونو ما يعرف الاسماء لا يعرف كيف يطبخ كيف يأكل كيف يشرب ماذا يأكل ماذا يشرب الله علم ادم الحلال والحرام - 00:11:02

منين جاء هذا الشيء الطارئ مثل طارئ مثل البدع الطارئة مثل الذنوب طارئة على بني ادم. فالجهل طارئ على بني ادم نعم قال فيقول لست هناك ويذكر ذنبه فيستحي ائتموها فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناك ويذكر سؤاله ربه ما ليس له - 00:11:19

هنا قوله لتنوحا فانه اول رسول دل على ان ادم نبي وان نوح هو الرسول والفرق الصحيح بين النبي والرسول ان النبي ارسل الى قوم موافقين والرسول ارسل الى قوم مخالفين من المشركين - 00:11:45

قال فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناك ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناك ويذكر قتل النفس بغير نفس. فيستحي من ربه فيقول ليت عيسى عبد الله ورسوله. الان موسى عليه - 00:12:07 السلام يستحي ان يأتي ربا انه قتل نفسا بغير امر من الله فقتله كان عمدا او خطأ ها خطأ نص القرآن هل هو تعمد قتل ولا فوكسه موسى فقطعه ومع ذلك الانبياء يرون الامر الخطأ - 00:12:27

في حق انفسهم لما يشاهدون من عظمة الرب يرونه امرا عظيما نعم قال فيقول عيسى عبدالله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناك ايد محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن على - 00:12:50

كيف يؤذن؟ فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا. فيدعوني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطى ويسمع ويشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا - 00:13:19

الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا ادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة ما بقي في النار الا من حبسه القرآن وجب عليه الخلود. قال ابو عبد الله رحمه الله الا من حبسه القرآن - 00:13:39

يعني قول الله تعالى خالدين فيها. الله اكبر يعني المشركين الذين يخلدون في النار وقول الله جل وعلا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار ونحو ذلك من الايات التي تدل على ان المشرك لا يخرج من النار. نعم - 00:13:59

قال رحمه الله باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين. محيط بالكافرين الله سامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا. قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه قال باب قوله تعالى فاجر. عندنا - 00:14:22

الله جامعهم صبغة في اشياء ساقطة عندك اقرأها من الحاشي لان البخاري رحمه الله يذكر المفردات نعم وقال ابو العالية مرض شك. ايوه. وما خلفها عبرة لمن بقي. نعم. لا شية لا بيان. كلها موجودة عندنا في الاصل عندكم - 00:14:49

موجود نعم وقال غيره يسمونكم يولونكم. غيره يعني غيره بالعالية قال يسمونكم اه يولونكم او يولونكم يصومونكم سوء العذاب يولونكم نعم الولاية مفتوحة المصدر المفتوحة. مصدر الولاء هي الربوبية اذا اذا كسرت الواو فهي الامارة. يا سلام! والله سبحانه الله - 00:15:11

هذا الفارق ما تعلمناه الا من البخاري اكتافه لغة لكنه امام اذا قلت آ فلان له ولاية وفلان له ولاية الولاية بمعنى الربوبية اي بمعنى ان الله يتولى امره وفلان له ولاية من الله - 00:15:48

الله متولي اموره تجد اموره كلها متساهل فالتناس يقولون فلان ولي الله. يعني الله متولي اموره واما فلان له ولاية اي امارة وانا اقول دائما لا تنسى ان وزنهما واحد ولاية امارة ولاية ها - 00:16:16

حب على وزن المحبة على وزن المحبة نعم فالولاية من المحبة وهي من افعال الرب تبارك وتعالى. واما الولاية على وزن الامارة فهي من افعال العبد نعم قال رحمه الله وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها خم. نعم - 00:16:39

هذا تفسير صحيح كل حب يؤكل يسمى خوما قال ادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها. وقسايا وفومها وعدسها وبصرها قال مما تخرج الارض من بقلها هذه البقول - 00:17:00

هذا شيء وقسائنها الخيار او اخوه وفومها قال الحبوب كلها. اسم عام نعم وقال قتادة فباءوا فانقلبوا. طبعاً هذا دليل ان البخاري يختار وهذا الاختيار ليس معناه التعارض بين الاخوة. وانما هي تفسيرات سلفية كلها صحيحة. لكن بعضها - [00:17:20](#)

اوضح من بعض نعم وقال غيره يستفتحون يستنصرون. هم. شروا باعوا راعيا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقون انسانا قالوا راعيا. قالوا راعنا ها فلان راعن او راعن فلان ارعن - [00:17:48](#)

من الرعونة الرعونة يعني اذا اراد ان يحمق انسان يقول فلان احمق يقول فلان ارعن على وزن احمق ما معنى ارعن معناه ان الرجل ليس فيه شيء من معاني الرجولة - [00:18:12](#)

احمق نعم لا يجزي لا يغني. لا يجزي ولا لحظة لحظة قراءة ايش الاية ايش الاية لا يجزي مولانا عن مولى شيئاً ولا هم ينصف لا واتقوا يوما لا لا تجزي - [00:18:30](#)

يمكن على قراءة الامام لا يجزي طيب لا يغني بخطوات من الخطو والمعنى اثاره. من الخطو والمعنى اثاره نعم. خطوات الشيطان يعني اثار نعم قال رحمه الله قال ابتلى ان الله ابتلى قال ابتلى يعني اختبر - [00:18:54](#)

وصبغة قال دين ها انتهينا خلاص هذي مفردات البخاري نعم. وفي كتيب طبع بعنوان مفرداته تفسير مفردات القرآن من صحيح البخاري. هو كتيب لطيف نعم قال رحمه الله بقوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [00:19:19](#)

قال حدثني عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا جريمة عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرح عن عبدالله ان رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قلت ان - [00:19:44](#)

فان ذلك لعظيم. قلت ثم اي؟ قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك. قلت ثم اي قال ان تزانية ففسر هنا لا تجعل لله اندادا فسرره الامام البخاري بالحديث وهو يدل على ان المقصود لا تجعل الله - [00:20:04](#)

اندادا يعني في العباد وانتم تعلمون انه لا خالق لكم في الربوبية الا هو. نعم قال رحمه الله بقوله تعالى وضللنا عليكم الظلام وانزلنا عليكم المن والسلوى. كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن - [00:20:24](#)

كانوا انفسهم يظلمون. وقال مجاهد المن صمغة. والسلوى الطير قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن سعيد بن زيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكم - [00:20:42](#)

اثمن المن؟ وماؤها شفاء للعين. اذا المن صمغة هذا تفسير المجاهد. طبعاً البخاري رحمه الله اذا صح عنده التفسير عن مجاهد لا يعدل الى غيره ليش لانه يرى ان تفسير مجاهد عن ابن عباس حكمه انه مقدم لانه مجاهد من خواص طلاب ابن عباس في التفسير - [00:21:02](#)

ولانه عرضت القرآن على ابن عباس مرتين فهذه اسباب تجعلنا يعني نثق في تفسير مجاهد ونص على هذا شيخ الاسلام في مقدمة التفسير قال انه اذا وجد التفسير من مجاهد لا يعدل الى غيره - [00:21:28](#)

والمن قال صمغة هذا يسمى تفسير اللفظ بالمعنى العام. المن اسم عام تساوي صمغة. طيب والحديث؟ الكمأة من المن؟ هذا تفسير اللفظ العام لبعض مفرداته لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من المن - [00:21:47](#)

اذا الصمغ يدخل تحته المن يدخل تحته ايضا اه الحب هذه الثمرة التي تكون فيها نوع صمغ هذا يدخل فيه ايضا يدخل فيه ما قاله بعض المفسرين انهم كانوا يجدون على اوراق الشجر - [00:22:04](#)

شيئاً سائلاً ابيض مثل اللبن يدخل في هذا كله نعم. واما السلوى فالطير السلوى الطيل اسم عام ايضا. ما نوعه اذا وجدت بعض المفسرين يذكر بعض انواع الطير فليس هذا مخالف لتفسير اللفظ العام. لان اللفظ عام السلوى طير - [00:22:25](#)

قد يكون الله جل وعلا يطعمهم اليوم طيرا وغدا طيرا وبعد غد اخر وهكذا ويمكن ان يكون المعنى السلوى الطير وهذا ذكر للشيء العام مثل ما نقول اطعمت الناس اللحم - [00:22:50](#)

هو اسم عام يدخل لحم البقر لحم الجاموس لحم كذا لحم كذا ولا لا؟ كل لحم مباح يدخل في كلمته اللحم ويمكن يكون مقصودك منه الشيء المعين. نعم قال رحمه الله باب اذ قلنا واذا قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا. وادخلوا الباب سد - [00:23:09](#)

يقول حطبة نافلة خطاياكم فسنزيد المحسنين. رغد واسع كثير قال حدثني محمد قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن ابن المبارك هذا في الحديث فدخلوا يزحفون على اجسادهم فبدلوا وقالوا - [00:23:33](#)

التبديل وقعا في امرين في اللفظ ما قالوا حط عنا خطايانا. قالوا حبة بدال حطة قالوا حب حطة يعني كما قال المفسرون حطة بمعنى طع عنا خطايانا هذا معنى حطة - [00:23:52](#)

فهم قالوا حبة تغيير في اللفظ وتغيير في العمل امروا ان يدخلوا ساجدين فدخلوا على اجتاههم مدبرين. نسأل الله السلامة والعافية وهذا اعظم انواع التبديل ان يكون لللفظ والفعل نعم - [00:24:11](#)

قال رحمه الله حدثني محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة. فدخلوا يزحفون - [00:24:31](#)

على استارهم وبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة. نعم قال رحمه الله قوله من كان عدوا لجبريل قال عكرمة جبراء ميكا وسراف عبد الله مم لاحظ اه هكذا قال عكرمة النثيل معناه الله - [00:24:51](#)

مثل ما نقول نحن عبد الله وعبد الرحمن اذا كلمة ايل معناها الله. طيب جبرائيل جبر الله عبد الله كما قال بعض المفسرين ميك ميكائيل ها بمعنى عبد الرحمن لكن جبر له معنى وميكره معنى وانصراف له معنى - [00:25:18](#)

ما معاني هذه الكلمات؟ الله اعلم قال بعض المفسرين هي كلمات اعجمية هي كلمات اعجمية نعم قال رحمه الله حدثنا عبدالله بن منير قال حدثنا عبد الله ابن منير انه سمع عبد الله ابن بكر قال حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدم رسول - [00:25:49](#)

صلى الله عليه وسلم في ارض يختلف. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا فما اول اشراط الساعة؟ قوله وهو في ارض يختلف - [00:26:16](#)

فيه فائدة من يعرفها فائدة عظيمة وهي بيان وقت مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان في وقت الاختراف وقت اقتراب الزرع لانه ما يقال فلان كان يختلف الا اذا كان في زمن اختراف الزرع - [00:26:32](#)

نعم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة. هم. وما اول الطعام في الجنة؟ وما اينزع الولد الى ابيه او الى او الى امه؟ قال صلى الله عليه وسلم اخبرني بهن جبريل انفا - [00:26:49](#)

قال جبريل؟ قال نعم. قال بات عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبه قال صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المسجد الى المغرب - [00:27:11](#)

واما اول طعام طبعا هذه الرواية تحشر الناس في المشرق للمغرب لا تعارض بينها وبين حديث نار تخرج من قعر عدن لان النار التي تخرج من قارئ عدن هذه نار جنوبية - [00:27:26](#)

تحشر الناس الى المحشر الى ارض الشام الشمالية والنار التي تخرج من المشرق وتسوق الناس الى المغرب هذه من جهة اخرى. دل على ان نار تخرج من جهة المشرق من بلاد - [00:27:40](#)

الفارس ونار تخرج من جهة عدن من الجنوب نعم. واما تفسير بعض المعاصرين نار بالحرب فهذا من جهلهم النبي صلى الله عليه وسلم قال نار فهي نار حقيقية نعم قال صلى الله عليه وسلم واما اول طعام اهل الجنة فزيادة كبد الحوت - [00:27:54](#)

فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت هنا في الرواية السابق فلايهما كان السابق كان الشبه في عندنا شبه هذا معنى النزع نزع يعني شبه بي شبه بي - [00:28:19](#)

السبق يحصل به التشبه العلو يحصل به الازكار والانات وقال بعض في بعض الروايات العكس السابق يحصل به الازكار والانات. والاعلاء يحصل به التذكير يحصل به التشبيه لكن ان علا ماء الرجل هذا نصح - [00:28:43](#)

ان على ماء الرجل ماء المرأة اذكر اذا هذا دليل على ان العلو يحصل به الازكار او الانات وان السب يحصل به الشبه نعم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله. يا رسول الله ان اليهود قوم بهد. وانهم لن يعلموا - [00:29:06](#)

الاسلام قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا. فسيدنا ابن زيدنا قال ارأيت من اسلم عبدالله بن سلام؟ فقالوا اعازه الله من ذلك. فخرج عبدالله فقال اشهد ان لا اله الا الله -

00:29:30

محمدا رسول الله. وقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوا. قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله. قوم بهت هو وصفه يعرفهم يخبرهم نعم قال رحمه الله بعض قوله ما ننسخ من اية او ننسأها. هذه قراءة - 00:29:57

البخاري او ننشأها البخاري ما يقرأ بقراءة حفص انتبهوا لهذه القاعدة. البخاري لم يكن ممن يقرأ بقراءة حفص. نعم قال رحمه الله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال احداث طبعنا ننشأها بمعنى التأخير - 00:30:18

اهو ننسى بان الانسان وهو التأخير. اما ننسى من النسيان وهو اذهابه بحيث لا اعلم به صاحبه بعد ان علمه وعلى القراءتين والقراءتان سبعيتان نعم قال رحمه الله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد ابن جبير. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال - 00:30:40

عمر رضي الله عنه اقرؤنا ابي. نعم اقرؤنا ابي واقضنا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابي يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه - 00:31:10

وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسى من اية او ننسى او ننسأها. نعم هذا فيه دلالة ان بعض الصحابة ربما لم يحضروا الشيء المنسوخ والتلاوة المنسوخة في العرصة الاخيرة - 00:31:26

الاشارة لطيفة من عمر ان بعض الصحابة ربما لم يعلموا بالمنسوخ ولذلك كان عمر يحث الناس على قراءة زيد وقراءة عبد الله بن عبد الله بن مسعود وغيره ممن علم بعض آا المنسوخ. نعم - 00:31:43

قال رحمه الله باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه قال حدثنا ابو اليماني قال اخوان شعيب بن عبدالله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير. عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:32:03

قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك. وشتمني ولم يكن له ذلك. فاما تدريبه اياك ارجع لاني لا اقدر ان اعينه كما كان. واما شتمه نيائي فقله لي ولد سبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا - 00:32:19

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه الان نقف على كلمة ولد ثم نقول سبحانه ولا نقف على كلمة ها ولا نقف على كلمة سبحانه هذه مسألة مهمة ترى ولا ما انتبهتوا لها؟ يعني الان نقول وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل لهما في السماوات والارض كل - 00:32:39

له قانطون ها نقف على ولده نعم وهذه كانت حتى يعني كان شيخنا عبيد الله ابن عطا المقرئ المشهور كان يغضب اذا رأى احدا يقف على سبحانه يقول وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه لا تقف - 00:33:07

حتى كان مرة من المرات اوقفه بعض الطلاب قال يا شيخ كان شيخنا يحب البخاري قال يا شيخ لكن البخاري قال وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه فسكت شيخه الباب واضح - 00:33:32

ان الوقف على كلمة سبحانه لانك لما تقول وقالوا اتخذ الله ولدا وتسكت ثم تقول سبحانه جعلت فاصلة بين المقولة الشنيعة وبين التنزيل والاولى الانكار مباشرة. وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه - 00:33:54

فان قال قائل ربما يشتبه ان يكون سبحانه من مقول قولهم قل هذا لا يفهمه عاقل لان مقول قولهم ليس التنزيه مقول قولهم الاثبات نعم قال رسول الله قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:34:17

مثابة يتوبون يرجعون. هم تاب الرجل بمعنى رجع ويتوبون يرجعون. نعم قال رحمه الله حدثنا عن يحيى بن سعيد عن حميد عن يس انه قال قال عمر وافاقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث - 00:34:39

قلت يا رسول الله لو اتخذنا مقام ابراهيم صلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر؟ لو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب. قال بلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه. ودخلت عليهن قلت لي ايه؟ ان انتهيت -

00:34:59

او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن. حتى اتيت احدى نسائي قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت - [00:35:19](#)

فانزل الله عسى ربه ان طلقه كن ان يبده ازواجاً خيراً منكن مسلمات الاية يبده هكذا قراءة البخاري. نعم قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى ابن ايوب قال سمعت انس عن عمر رضي الله عنهما. يعني عمر رضي الله عنه - [00:35:34](#)

تكلم في اشياء فجاء القرآن بمثل ما تكلم هنا قال ثلاث لانه استحضر هذه الامور الثلاثة والا الموافقات موافقات النص لقول عمر اكثر من ثلاث هنا ثلاث انما هو لحصر ما استحضر - [00:35:57](#)

نعم قال رحمه الله بعد قوله تعالى ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. القواعد واحد واحد قاعدة. القواعد من النساء واحدها قاعد. مم لاحظ الان الفرق - [00:36:20](#)

الفرق بين القواعد بالنسبة للبيت قال واحدها قاعدة واما القواعد من النساء واحدها قاعد وامرأة قاعد ها ونساء قواعد مم قال رحمه الله حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن ابن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها - [00:36:42](#)

عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تر ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم وجاء فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم؟ قال لولا انسان قومك بالكفر. قال - [00:37:14](#)

الله ابن عمر فان كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك ترك استيلاء امر اثنين اللذين يليان الهجرة الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم. هذا استنباط من ابن عمر رضي الله عنه - [00:37:34](#)

هذا الاسناد في فوائده ها انه ربما يسمع الصحابي الحديث عن تابعي كيف عبد الله ابن عمر ممن سمع هذا الحديث من عبد الله ابن محمد ابن ابي بكر الصديق - [00:37:54](#)

وعبد الله بن لا لا على عبد الله ابن عمر ما سمع الحديث من سال عبد الله سالم سمعه من عبد الله ابن ابي بكر لكن احسان جالس وعبد الله ابن محمد ابن ابي بكر يحدث عبد الله ابن عمر عن عائشة - [00:38:12](#)

فهذا نص على ان بعض الصحابة ربما يأخذ الحديث عن عن التابعي. فلماذا اذا تجوزوا في مراسيل الصحابة؟ لان هذا نادر والنادر لا حكم له واذا وقع يبين والا الاصل ان الصحابة يأخذ بعضهم من بعض - [00:38:30](#)

نعم قال رحمه الله باب قوله قولوا امنا بالله وما انزل الينا. قد حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عثمان ابن عمر. قال اخبرنا علي ابن المباركة بكثير على الاسامة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان اهل الكتاب يقرأون تارة - [00:38:48](#)

العبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم نقول امنا بالله وما انزل الاية. نعم بابي فارس يقول السفهاء من الناس ما ولى منطقتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب. يهدي من يشاء الى صراط - [00:39:11](#)

قد حدثنا ابن نعيم قال حدثنا ابو نعيم انه سمع جهيرا عن ابي اسحاق عن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت - [00:39:35](#)

وانه صلى او صلاها صلاة العصر. وصلى معه قوم فخرج رجل بمن كان صلى معه. فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قيل مكة فداؤوا كما هم قبل وكان الذي مات على القبلة - [00:39:55](#)

قبل ان تحول البيت رجال قتلوا. لم ندري ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم. ان الله الناس لرؤوف رحيم. لرؤوف قراءة قراءة البخاري لرؤوف رحيم. ها - [00:40:15](#)

اما لرؤوف رحيم هذه قراءتها وان ان الله بالناس لرؤوف رحيم. وهي قراءة شعبة عن العاصي طيب الحديث جاء من طريق البراء ان هذه كانت في صلاة العصر فصلى ناس بعد صلاة العصر الى بيت المقدس والبعض الاخر الى الكعبة - [00:40:34](#)

يعني تحولوا وهم في الصلاة طبعاً هذا صلاة الصلاة تحولت الصلاة في الظهر انزلت هذا التحول فهو اول صلاة صلاها النبي

صلى الله عليه وسلم الى كعبة صلاة الظهر - [00:41:00](#)

وهذا الصحابي جاء الى من الانصار جاء الى ديار بني سلمة. اللي هي قريب من منطقة القبلتين الان يسمى مسجد القبلتين طبعاً هذا المسجد هل هو نفس المكان او غير الله اعلم - [00:41:20](#)

ليس فيه الدليل ثابت لكن قطعاً ان هذا الرجل جاء وصلى العصر في هذا المكان نعم جا الناس يصلون صلاة العصر فكانت وجوب الى الشام فاستدبروا الشام واستقبلوا بيت المقدس وهم في الصلاة - [00:41:33](#)

طيب ماذا نفعل في حديث ابن عمر؟ ان الناس تحولوا في صلاة الفجر لا تحولوا صلاة الفجر هناك اهل قباء هناك غير اذا وقايا الاعيان تغيرت. حديث البراء المقصود به ديار بني سلمة - [00:41:50](#)

حديث ابن عمر المقصود به اهل قباء بني عوف نعم قال رحمه الله باب قوله سيكون السفهاء قال باب قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. فيكون الرسول عليكم شهيدا. قال حدثنا - [00:42:06](#)

يوسف ابن راشد قال حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ الجليل عن الاعمى عن ابي صالح قال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا ربي ويقول هل - [00:42:29](#)

فيقول نعم فيقال لامتي هل بلغكم؟ فيقولون ما اتانا من نبي؟ فيقول من يشهد لك؟ فيقول محمد وامته. فتشهدون انه قد بلغ. ويكون الرسول عليكم شهيدا. فذلك قوله جل ذكره. وكذلك - [00:42:49](#)

جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. والوسط العدل. الوسط معناه العدل خيار كما جاء عن ابن عباس ونص العلماء على ان هؤلاء الشهداء من امة النبي صلى الله عليه وسلم هم العلماء - [00:43:09](#)

وعندي انه لا يكون الا علماء اهل السنة لماذا؟ لان علماء اهل البدع اصلاً غيروا دين النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف سيشهدون للنبي صلى الله عليه وسلم بالبلاغ التام؟ وهم غيروا الدين - [00:43:30](#)

اما علماء اهل السنة فلزموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم فتيقنوا من بلاغ الانبياء كلهم وكانوا عدولا خيارا وسطا فاستحقوا ان يكونوا شهداء جعلنا واياكم منهم. نعم قال باب قوله تعالى وجعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على

عقبه. ان كانت كبيرة - [00:43:44](#)

الا على الذين هدى الله ما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم. لرؤوف قراءة قراءة البخاري نمشي على قراءة

البخاري مم لان المشكلة هني شيسون لما طبعوا البخاري راحوا اخذوا المصحف - [00:44:12](#)

الموجود على قراءتنا وحطوه فطاع ايش؟ قراءة البخاري وهذا غلط نعم شيخ عندنا في النسخة ايه غلط غلط نعم ما يصير البخاري مرة يقرأها تشذي ومرة يقرأها تشذي قراءته واحدة - [00:44:35](#)

نعم قال رحمه الله حدثنا مسندا وقال حدثنا يحيى عن سكان عن عبدالله ابن دينار ابن عمر رضي الله عنهما قال بين الناس يصلون الصبح في مسجد قباء فجاءني فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى

الكعبة. طيب. هل في تعارض بين حديث ابن عمر والبراء - [00:44:56](#)

ها شباب ليش تلاف المكان خلاف المكان والزمان هناك صلاة العصر في مكان وهذولي في صلاة الفجر في قباء في بني عوف في مكان اخرها وهنا فاستقبلوها وجاء كلمة فاستقبلوها - [00:45:18](#)

اذا قلنا انزل الله على النبي قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها يعني انتم ايضا فتوجهوا للكاهن او فاستقبلوها اي النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه فانتم اقتدوا بهم وفيه من العظام كما سيأتي معنا في كتاب اخبار الاحاد فيه من الدلالة على ان خبر الواحد

حجة - [00:45:40](#)

حجة في اصول الاسلام هذولا ما قالوا هذا واحد شلون نقبل كلامه صح ولا لا؟ واحنا الجماعة كلنا متيقنين ان الكعبة هو بيت

المقدس. لان القبلة بيت المقدس شلون نتحول - [00:46:08](#)

قال خلاص هذا رجل ثقة وهم في الصلاة تحولوا حتى ما ما تنكروا نعم قال رحمه الله باب قد نرى تقلب وجهك في السماء. قد نرى

تقلب وجهك في السماء الى عما تعملون - 00:46:23

ولحدثنا عن ابن عبد الله قال حدثنا معمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال لا معمر لا معتمر كمعتمر ابن سليمان ابن طرخان عن ابيه عن اهله. عليكم السلام. وهذا الاسناد من جاويد الاسانيد عند البخاري - 00:46:40
علي ابن المديني شيخه المعتمر ابن سليمان عن ابيه سليمان ابن طرفان عن انس رضي الله عنه اسناد رباعي نعم قال عن انس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري. هم - 00:46:59

نعم قال باب قوله ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلته. الى قوله انك اذا لمن الظالمين خالد بن مخرج قال حدثنا سليمان وقال حدثني عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بين الناس في الصلح في قباء جاء - 00:47:16
رجل فقال ان الرسول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة لا تستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههما الكعبة. نعم - 00:47:38

قال ما من قوله تعالى كلمة قباء يجوز فيه وجهان بقاء على انه ممنوع من الصرف وبقباء طيب متى نصرف؟ ومتى بنمنع من الصرف اذا كان المقصود اسم المنطقة فالعلمية والوزن فيقال قباء - 00:47:54

هذه منطقة قباء ومررت بمنطقة قباء اذا كان المقصود اي بقعة فيه فانت تنكره تقول اتيت بيت فلان في قباء اي في منطقة في قباء هذه نكرة نعم فرحمه الله باب قوله الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم ليكتمون الحق - 00:48:19
قوله من المبطلين بباب دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فبا الناس بقاء في صلاة الصبح اذ جاءهم اتي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن ودمر ان يستقبل الكعبة - 00:48:49

فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام. فاستداروا الى الكعبة هذا باب قوله ولكل موجه هو موليا. فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتاكم الله جميعا. ان الله على كل شيء قليل. وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى سفيان عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت رضي الله عنه قال - 00:49:09

صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة هذا باب قوله تعالى من حيث خرجت فولي وجهك شمس المسجد الحرام. وانه للحق من ربكم الله بغافل عما تعملون. شكره - 00:49:36
القاؤه قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن دينار قال سعد ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذ جاءهم رجل فقال انزل ليلة القرآن فامر ان يستقبل الكعبة واستقبلوها فاستقبلوها واستداروا - 00:49:55
كهيئتهم وتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام. الشطر كلمة تطلق على معنى النصف شطر الشيء نصفه ولكن اه احيانا الكلمة هذه من الكلمات المشتركة التي تطلق على عدة معاني - 00:50:15

فكيف نعين المشترك بالسياق؟ فلما قال فولي وجهك شمس المسجد الحرام علمنا ان المراد تلقاءه وليس معناها النص نعم قال باب قوله تعالى ومن حيث خرجت ولي وجهك شمس المسجد الحرام حيثما كنتم الى قولي ولعلكم تهتدون - 00:50:34
قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال مالك بن عبد الله بن دينار ابن عمر قال بينا الناس في صلاة الصبح في قباء اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:57

انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام الى القبلة. قال كان بعض مشايخنا ممن درسونا التفسير يقول اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مع مكانته عند الله - 00:51:07

دعا الله في قضية واحدة ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا فكيف نحن يجب على الانسان لا يستعجل يدعو وهو سنا ولا سنتين ولا ثلاث ولا اربع يدعو طول عمره - 00:51:25

لا يظن ان الله لا يستجيب له في رواية ستة عشر او سبعة عشر ليس شكا وانما ستة عشر بطرح الزايد عن الشهر او سبعة عشر بذكر الزايد عن الشهر - 00:51:46

نعم قال رحمه الله بعض قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت واعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن

تطوف خيرا فان الله شاكر عليم. شعائر علامات واهدتها شعيرة. قال ابن عباس الصفوان الحجر يقال - [00:52:02](#)
الحجارة الملك التي لا تميت شيئا. والواحدة صفوانة بمعنى الصفاء. والصفاء للجميع اصطفى للجميع الاحجار اما الصفوان فهو
الحجر الاملس الذي لا ينبت شيء كمثّل صفوان عليه تراب نعم - [00:52:23](#)
قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وانا يومئذ حديث السن رأيتي قول الله تبارك وتعالى - [00:52:46](#)

ان الصفا والمروة من شعائر الله. من حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان بهما. فما ارى على احد ان شيئا الا يطوف بهما فقالت
عائشة. الا يتطوف قال فما روى على اخره شيء الا يتطوف فيهما. قالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا -
[00:53:01](#)

طوف بهما انما انزلت هذه الاية الانصار. كانوا يهلون لما لاتي وكانت مائة حذو قدير. وكانوا يتخرجون وكانوا يتخرجون ان يطوفوا
بين الصفا والمروة. فلما جاء الاسلام وسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله - [00:53:27](#)
ان الصفا والمروة من شعائر الله. من حج البيت واعتمر فلا جنى عليه يطوف فيهما. يعني من فقها ان الاية نزلت برفع حرج عن قوم
من الانصار كانوا يطوفون على صنمهم - [00:53:47](#)

فالله تبارك وتعالى رفع عنهم الحرج وان هذا الطواف ليس لاجل الصنم طواف على الصفا والمروة من شعائر الله فالاية لا تتعرض
لكلمة الوجوب او عدمه. ولو كان المراد عدم الوجوب لكانت الاية ما هو فلا جناح عليه ان يطوف - [00:54:06](#)
فكانت الاية فلا جناح عليه ان لا يتطوف وهذا من عظيم فقها رضي الله عنه ويذكرني هذا بفقهاء شيخنا الشيخ ابن عثيمين قال في
حديث ليليني منكم اولو الاحلام والنهي - [00:54:24](#)

قال هذا امر ان الذي يأتي خلف الامام ينبغي ان يكون هم يتسابق اليه من؟ عقلاء الناس وفقهاؤهم قال وليس المعنى ان الصغير او
الصبي اذا تقدم ان يؤخر لانه لو كان المعنى ذلك لكان الحديث لا يليني منكم الا اولو الاحلام والنور - [00:54:44](#)
شوف الفقه فقه اللغة كيف نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت انس ابن
مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال - [00:55:12](#)

كنا نرى انهما من امر الجاهلية. لما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة الى قوله اي يطوف بهما. نعم قال
رحمه الله باب ومن الماء باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. اضدادا واحدا ند. قال احدا - [00:55:26](#)
قال عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقية عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وكنت اخرى قال
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:50](#)

وهو يدعو من دون الله الا دخل النار. وقلت انا من مات وهو لا يدعو الا جدا دخل الجنة. نعم قال رسول الله بل قرأت على يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى انحروا بالحر الى قول اعذاب اليم. عفي ترك - [00:56:00](#)
قال حدثنا الحميدي وقال حدثنا سفيان قال حدثنا عنهم قال سمعت مجاهدا قال سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني
اسرائيل القصاص ولم فيهم الدية ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص القتل. الحر بالحر والعبد
بالعدل والانس بالانس - [00:56:18](#)

فاتباع ومن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد اتباع بالمعروف وادان الانسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن - [00:56:38](#)
اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم. قتل بعد قبول الدية. هذه المسألة اليهود ما كان عندهم ما كتب الله لهم الا القصاص او العفو بلا مقابل
والنصارى كتب الله عليهم العفو - [00:56:58](#)

بلا مقابل اما شريعتنا السمحاء فالله تبارك وتعالى جعل لنا الخيار بين الثلاث القصاص او العفو بلا دية او الدية وهذا من توسعة الله
لهذه الامة نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قد حدثنا ان انس رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

لو قال كتاب الله القصاص. نعم. عبد الله بن منير انه سمع عبد الله بن بكر الشامي. قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية الجارية فطلبوا اليها العزم فابوا فعرضوا العرش فابوا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص - [00:57:51](#)
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص وقال انس بن النضر فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع؟ لا والذي بعثني بالحق الى الدكتور ثنيتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فاعفوا قال رسول الله صلى - [00:58:16](#)

الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره. الله اكبر. انس ابن النضر عم انس ابن مالك نعم لان ما هو انس ابن مالك ابن النضر - [00:58:36](#)

نعم. قال رحمه الله بعض قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. لعلمكم تتقون. قال حدثنا قال اخبرنا في عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال - [00:58:51](#)
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه. اذا عاشوراء كان من بقايا دين ابراهيم في الجاهلية فصامه النبي صلى الله عليه وسلم طعمه لانه من بقايا دين ابراهيم فلما انزل الله عليك فرضية رمضان ترك - [00:59:11](#)

ترك صوم عاشوراء على سبيل الوجوب قال من شاء صامه ومن لم يشأ لم يصمه. يعني نفيا للوجوب لانه كان امرا واجبا. وليس نفيا للاستحباب كما فهمه بعض الناس الاستحباب لم يتعرض له الحديث - [00:59:33](#)

واحاديث فضل صوم عاشوراء دليل على فضله. وانما الحديث فيه بيان انزال حكمه من الوجوب الى عدمه نعم قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن الينا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت عاشوراء يصام - [00:59:52](#)

قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افضل قال رحمه الله حدثني محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرايل عن المنصور عن ابراهيم عن عبد الله انه قال دخل عليه الاشعة وهو يطعن - [01:00:11](#)

فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ابتليك فاتن فكل. ترك يعني وجوبه قال رحمه الله حدثني محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان يوم عاشوراء تصومه

الفوائد في الجاهلية - [01:00:28](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صام وامر بصيامه ولما نزل رمضان كان رمضان الفريضة من شاء لم يصمه. ويستحب للانسان اذا رأى الناس يعتقدون وجوب شيء ان يترك - [01:00:52](#)

ها نعم حتى يعرفوا انه ليس بواجب هذا سبب اخر هذا سبب اخر هو موجود في دين ابراهيم عليه السلام صوم عاشوراء ووافق ان الله في هذا اليوم نجى موسى فصامه اليهود - [01:01:12](#)

هذا سيأتي هذا مثل الان يأتي انسان يقول اه هذا يوم قتل فيه الحسين. لماذا نصوم؟ الله عز وجل جعل هذه الموافقات ماذا نفعل نحن نعم قالت الغبراء قوله تعالى اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقون -

[01:01:36](#)

طعام مسك. فمن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون قال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرض والحامل اذا خافت يعني قال عطاء يفتي - [01:02:00](#)

يفطر من المرض كله اختار البخاري هذا القول وهو انه ما في مرض ما تفطر منه كل مرض تفطر به وجمهور الفقهاء انك لا تفطر الا من مرض متعب مزيدا لو صمته ل زاد مرضك - [01:02:19](#)

واما قول عطاء واختيار البخاري ان المريض يفطر من اي مرض حتى لو الصداق نعم فقال الحسن وابراهيم في المرض والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطرا ثم تقضيان. اما الشيخ الكبير اذا لم يترك الصيام - [01:02:37](#)

فقد اطعم انس بعدما كبر عاما او عامين. كل يوم مسكين خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو وهو اكثر. هم. يعني في

قراءة العامة وعلى الذين يطبقونه واما قراءة البخاري - 01:02:55

وعلى الذين يطأ يطوقونه نعم قال رحمه الله حدثنا اسحاق قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال حدثنا عمرو ابن دينار عن عطايا انه سمع ابن عباس يقرأ واعلن الذين يطوقونه فدية طعام مسكين. قال ابن عباس ليس ابن منسوف وهو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما - 01:03:15

فليطعمان مكان كل يوم ينسينا نعم اي نعم بزبوة الماء هذا مما يجوز في اللغة الاصل حذفه لكن يجوز اثباته على لغة ماذا على لغة

من يثبت من يعرب الافعال الخمسة بثبوت النون دائما - 01:03:42

نعم قال رحمه الله هذا عن لغة من يقول ان المثنى تلزم حالة واحدة وهي الالف نعم قال رحمه الله بعض قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه. عندك الفتح نشوف ايش قال في فليطعمان - 01:04:17

اذا طولنا عليكم في الجمعة الماضية للساعة ثمان الجمعة هذي بعدين بنطول عليكم علشان الجمعة الجاية انا ما هو موجود نعوض

يعني ها يا ابو عوض نعوض جزاك الله خير - 01:04:41

ايه امس وعمر الشيخ غلام يسألني يقول شنو احب درس اليك؟ يقول ما يحتاج قال ما هي لولي من الامر شيء ما درست شي ثاني

غير البخاري كان شيخنا الشيخ - 01:05:04

عبيد الله بن عطى رحمه الله في اخر عمره ما كان يدرس الا القراءة قراءة القرآن وتفسير كتاب صحيح البخاري فقط يلا قال رحمه

الله باب قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه. قال حدثنا عياش ابن الوليد - 01:05:35

قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ فدية طعام مساكين. قال هي منسوخة منسوخة

عند اه لغة السلف بمعنى مخصوصة - 01:06:16

وليس منسوخة بالمعنى العرفي الجارية عند الاصوليين قال رحمه الله حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر ابن مضاد عن عمرو بن الحارث عن

بكير بن عبدالله بن يزيد مولى سلمة بن الاكوع مولى سلمة بن الاكوع - 01:06:33

سلمة رضي الله عنه انه قال لما نزلت على الذين يطبقونه فدية طعام مسكين. كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعد

نسختها نسختها خصصتها كيف خصصتها - 01:06:49

قال في اول الاسلام كل انسان ما يريد ان يصوم يفدي الآية اللي بعدها انا سخطت يعني خصصتها وصار الفدية خاص بمن لا يطيق

الا الصوم الا بمشقة نعم انا ما اتى بكير قبل يزيد. هم - 01:07:05

هذا تنبيه انه بكير مات قبل يزيد فلا يظن ظال ها ان هذا خطأ لا هكذا تقدير الله عز وجل قال رحمه الله باب قوله احل لكم ليلة

الصيام رفتهوا الى نسائكم - 01:07:25

كن لباس لكم وانتم لباس لكم. عين الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. الان باشروهن وقلتم ما الله لكم قال

حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن ابي اسحاق عنبر وحدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن عثمان قال حدثني إبراهيم -

01:07:44

نبينا ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله. وكان رجال يخونون

انفسهم علم الله انكم كنتم تغتالون انفسكم. فتاب عليكم وعفا عنكم. معنى يخونون انفسهم - 01:08:04

اي انهم يجدون في انفسهم ميلا الى النساء هذا نوع الخيانة وليس معنى يقولون انفسهم انهم يأتون النساء مع النهي نعم قال رحمه

الله بقوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من فجر. ثم ثم اتموا الصيام الى الليل. ولكن - 01:08:24

باشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله تتقون. العاكف المقيم ولا حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابن عواد عن حصين

عن الشعبي عن عدي بن عدي عقال ابيض وعقالا اسود حتى كان - 01:08:47

فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي؟ قال ان وسادك لعائدا مريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك نعم

على حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قال قلت يا رسول -

ما الخيط الابيض من الخيط الاسود هما الخيطان؟ قال انك لعريظ انك لعليظ القفا. ان ابصرت الخيطين. ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار هذا الحديث من الدلائل ان الصحابة رضوان الله عليهم لا اشكل عليهم شيء يسألون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فلما لم يسألوا - [01:09:31](#)

وفي آيات الصفات علمنا انها من حيث المعاني ليست من المشكلات نعم قال رحمه الله حدثنا ابن ابي طالب قال حدثنا ابن غسان محمد ابن مضر قال حدثني ابو حازم عن سعد ابن سعد انه قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى - [01:09:55](#)
لا يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. ولم ينزل من الفجر. كان الجار اذا ارادوا الصوم ربط احد في رجله الخيط الابيض او الخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتمي له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا ان ما يعني الليل من النهار - [01:10:15](#)
قال ما بقوله وليس البر ماتت البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا بيوتنا ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كانوا إذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ضال. فأنزل الله وليس البر مأتات البيوت من ضرورها - [01:10:34](#)

لكن البر من اتقى بها. قال باب قوله وقتلوه حتى لا تكون فتنة يكون الدين لله. فان انتهوا فلا الا على الظالمين. قال حدثنا عبد الوهاب قال ابن عبيد الله عن نازل. عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اتاه رجلان في فتنة - [01:10:54](#)
الزبير فقال ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي ان الناس قد ضيعوا او ضيعوا عندك صنعة؟ ايه يعني صنعوا امرا عظيما ممكن درب الانضير. نعم. ضيعوا نعم فقالا ان الناس قد ضيعوا - [01:11:14](#)
وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج؟ يعني ليش انت ما تخرج ها ما دام في ناس مع ابن الزبير وناس مع عبد الملك بن مروان انت اطلع والناس كلهم يجتمعون عليك - [01:11:38](#)
هكذا ظن الناس ظن الناس ان خلاص ما دام انت رجل فاضل وكذا الناس راح يسمعون كلامه ومن قال من قال ان الكرسي الناس يتنازلون عنه لاجل الفاضل ها ايوحد مفضول يتنازل عن الكرسي لاجل الفاظ - [01:11:55](#)
وين هذي نعم فقال فما يمنعك ان تخرج؟ فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي. الله نعم. فقالا الم يقل الله وقتلوه حتى لا تكون فتنة؟ فقال قاتلنا حتى لا تكون فتنة. وكان الدين لله - [01:12:12](#)
تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله. فهم عميق ها من ابن عمر الله اكبر فهم انه لو خرج ازداد القتال قتالا وفهم ان المراد بحتى تكون فتنة - [01:12:32](#)
اي حتى لا يكون شرك وكفر هو حتى لا يكون فتنة يعني حتى ما ما يصير قتال بين الناس هذا ما يمكن رفعه الا باللجئ الى الله تبارك وتعالى. نعم - [01:12:50](#)

قال وزاد عثمان بن صالح قال كوني فلان وفي وجهكم شريط عن بكر ابن معاذ ان بكير بن عبدالله حدثنا عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا - [01:13:03](#)
عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل قد علمت ما اغضب الله فيه. قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس - [01:13:13](#)
ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس صيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت. قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله. قاتلوه حتى لا تكون الفتنة. قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه - [01:13:28](#)

عليه وسلم وكان الاسلام قليل. وكان الرجل يفتن في دينه. اما قتلوه واما يعذبوه. حتى كثر الاسلام. فلم تكن فتن قال فما اقولك في علي وعثمان؟ قال اما عثمان فكأن الله عفا عنه. واما انتم فكرهتم ان تعفو عنه - [01:13:49](#)
ما علي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلوه واثار بيده فقال هذا بيته حيث ترون. يعني ملاصق لبيت النبي صلى الله

عليه وسلم نعم قال رحمه الله باب قوله وانفقوا في سبيل الله. ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا. ان الله يحب المحسنين -

01:14:09

التهلكة والهلاك واحد. وحدثنا اسحاق وحدثنا عن سليمان قال سمعت ابواي الى حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا توقوا قال نزلت في النفقات قال باب قوله فمن كان منكم مريضا او به ال من رأسه قال احدثنا ادم قال احدثنا سمعت عن عبدالرحمن ابن الاصبهاني قال

سمعت عبد الله بن مع - 01:14:33

قال قعدت الى كعب ابن عجرة في البيت هذا المسجد. يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال الى النبي صلى الله عليه وسلم والقبر يتناثر على وجهه. وقال صلى الله عليه وسلم ما كنت ارى ان الجهل قد بلغ بك هذا اما تجد شاة - 01:14:56

قلت له قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين كل مسكين نصف صاع من طعام واهلك رأسك. قال نزلت فيه خاصة وهي لكم عامة. لان القاعدة ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 01:15:16

وهنا الحديث فيه تفسير لعموم القرآن ففدية من صيام ولم يبين عدد الايام بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ففدية من صيام او صدقة ولم يبين مقدار الصدقة بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطعم ستة مساكين - 01:15:35

لكل مسكين نصف صاع من طعام نصف ساعة يعني مدة واحد اثنين وفي الاية ايضا من العموم او نسك بينه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله او اذبح شاة نعم - 01:15:57

قال رحمه الله بقوله ليس عليكم مثقال باب قوله فمن تمتع بعمرتي الى الحج. قال حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى عمران ابي بكر حدثنا ابو رجاء عن عمران ابن الحسين رضي الله عنهما لو قال انزلت اية متعة - 01:16:15

انزلت اية المنتهج في كتاب الله وفعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن من هدمه ولم ينه عنها عنه حتى مات قال رجل برأيه ما شاء - 01:16:32

قال باب قوله قال محمد يعني البخاري يقال انه عمر يعني الذي نهى عن المتعة من الغرايب ان بعض الرافضة يستدلون بهذا الحديث على ان عمر هو اللي حرم متعة النساء - 01:16:43

هذا الحديث كلام عن متعة الحج هو عن متعة النساء اصلا وعمر كان نهى عن متعة النساء فله ذلك لانه امير المؤمنين وله ان يبين للناس احكام دينهم ربما البعض الاحاديث ما بلغت الناس - 01:17:06

فعمر يعلنها ويرفعها اما منعه من متعة الحج فهي في القرآن قد فعله النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة انكروا منعه فهذا دليل ان المسألة خلافية نعم قال رحمه الله وقوله ليس عليكم جناح من تبتغوا فضلا من ربكم. قال حدثني محمد قال عن ابن عباس رضي الله

عنه - 01:17:25

قال كانت عكاظهم بجنة وذو النجاة اشواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبدأوا فضلا من ربكم. في مواسم الحج قال باب قوله ثم افيضوا من حيث الفاظ الناس. قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا محمد ابن الخازن قال

حدثنا هشام عن ابيه عائشة رضي الله عنها - 01:17:54

انها قالت كانت قريش ومدى لديها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس. وكان سائر العرب يقفون في عرفات في مجال الاسلام وامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض ثم يفيض منها - 01:18:20

ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم فيه من حيث افاق الناس نعم قال حدثني محمد بن ابي بكر بن سليمان قال حدثنا موسى ابن عقبة قال ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - 01:18:40

تطوف الرجل بالبيت ما كان حالاً حتى يهل بالحج. يطوف يطوف قل عندنا بوجهين والبنات التحتية يكون الرجل مرفوعاً ثم ضبطه في الفرع ويطوف خاصة او مثقلة مم يطوف و - 01:18:58

او تطوف الرجل نعم قال ابن عباس رضي الله عنهما يطوف الرجل بالبيت ما كان حالاً حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسروا من ذلك اي ذلك شاغرا غير لما تيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج - 01:19:22

ذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ثم لينطلق حتى من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حيث يبلغوا جمعا - [01:19:47](#)

الذي يبيتون به ثم ليذكر الله قد كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم في ضمن فان الناس كانوا يفيضون قال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاضوا الناس واستغفروا الله ان - [01:20:07](#)

الله غفور رحيم حتى تروا الجمرة. هنا في الحديث فاذا فاضوا منها حتى يبلغوا جمعا. جمعا يعني مزدلفة الذي يبيتون فيه وفي نسختنا الذي يتبرر فيه ومعنى التبرر اي اظهار عمل الخير اظهار عمل الخير. نعم - [01:20:26](#)

قال رحمه الله بقوله تعالى ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس انه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [01:20:53](#)

وقنا عذاب النار. امين قال ما اقول؟ امين ولا اللهم امين امين قال ما هو قوله تعالى وهو الد الخصام؟ وقال عطاء النسل الحيوان قال حدثنا قبيلة سفيان عن ابن جريجة ابن ابي مليك مليكة عن عيسى ترفعه قالت قال ابغض الرجال الى الله الالد - [01:21:13](#)

نخاصم وقال عبد الله سفيان وقال حدثني ابن جريث عن ابن ابي مريكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال باب قوله انتم من تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين قالوا من قومكم مستهم البأساء والضراء. الى قوله قريب. وحدثنا ابراهيم موسى قال اخواني سمع من - [01:21:38](#)

قال سمعت بابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بي بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب؟ فلقيت عرة بن زبير - [01:22:00](#)

فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة فعاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزد البلاء بالرسول حتى خافوا ان يكون من مأمن معهم يكذبونه. فكانت تقرأها وظنوا ان - [01:22:20](#)

هم قد كذبوا مثقلة. على كل حال عائشة رضي الله عنها هذه قراءته وظنوا انهم قد كذبوا واما قراءة العامة وظنوا انهم قد كذبوا نعم قال رحمه الله من قوله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم. هذا مثل قوله جل وعلا - [01:22:40](#)

حتى اذا بلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هذا لتصوير شدة واقع الامن. الانبياء لا يمكن ان يظنوا ان الله قد اكذبهم لكنهم يتهمون انفسهم من عظيم ما يرون من مشهد الربوبية ان الله ربما تركهم لتقصير - [01:23:03](#)

فعلى هذا يحمل معنى وظنوا انهم قد كذبوا اي تركه نعم قال رحمه الله او قوله ساؤكم حق لكم فاتوا حظكم منا شئتم. وقدموا لانفسكم الاية. قال حدثنا اسحاق الاخوان نظر بن شوبير قال - [01:23:30](#)

عن نافع وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه فاخذت عليهما فقرأ سورة البقرة الى مكان قال تدري فيما انزلت؟ قلت لا. قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى. قال واين انت الصمدي؟ قال حدثني ابي. قال حدثني ايوب وعن نافع عن ابن عمر - [01:23:48](#)

فاتوا حرصكم من ما شئتم قال يأتيها في قال رواه محمد ابن يحيى ابن سعيد عن عن ابيه عن عبيد الله عن نافع ابن عمر قال رضي الله عنه قال - [01:24:08](#)

كانت اليهودية تقول اذا جمع من ورائها جاء الولد اهون فنزلت نساؤكم حفر لكم فاتوا حظكم انا شئتم. هنا في هذا التبويب نساؤكم حرث لكم اورد البخاري حديث ابن عمر - [01:24:25](#)

انزلت في كذا وكذا ثم مضى ولم يذكر في الرواية الثانية قال فاتوا حرثكم منا شئتم قال يأتيها في ولم يذكر في ماذا فظن بعض الناس ان البخاري يقصد كلام ابن عمر انه يأتيها في دبرها - [01:24:38](#)

وهذا خطأ على ابن عمر من وجه وخطأ على البخاري من وجه اخر وانما القوم يكونون مقصود انزلت في كذا وكذا هي انزلت في اتيان الرجل اله مقبلة مدبرة ولذلك ظن البخاري ان احدا ربما يفهم من كلام ابن عمر خطأ - [01:25:02](#)

فاردف كلام ابن عمر بحديث جابر ولا لا ليش اردف كلام ابن عمر بحديث جابر ليوضح المعنى كانت اليهود تقول اذا جامعها من

وراءها جاء الولد احوط فنزلت نساؤكم حرف اللام - [01:25:22](#)

على كل حال اتهم البخاري بهذا القول نبه علي الحافظ ابن حجر انه خطأ ونسبة هذا القول لابن عمر خطأ وبعضهم نسبته الى الامام

مالك وهذا خطأ نعم ولو فرضنا ان هذا ثابت - [01:25:45](#)

هذا اجتهاده فهذا اجتهاده والائمة ليسوا معصومين لا الصحابة ولا الائمة. نعم قال رحمه الله اذا طلبتم النساء فبلغن اجرهم فلا

تعذروهن ينكحن ازواجهن قال حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا عباد ابن راشد قال حدثنا حسن قال

حدثني معك ابن يسار قال كانت لي اخت تخطب - [01:26:04](#)

اليه وقال ابراهيم عندما عندنا حاء حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل ابن يسار طلقها

زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلن ايا كان ازواجهم - [01:26:34](#)

نعم طيب ماشي قال وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني مات ابن يسار قال باب قال باب والذين يترفون منكم ويذرون

ازواجه يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. الا بما تعملون خبير - [01:26:58](#)

يعفون يهبن قال حدثنا امية ابن قال حدثني امية ابن بسطام قال حدثنا يزيد ابن زرين العنكب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قتل

عثمان ابن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا. قال قد نسختها الاية الاخرى فلما تكتبها او تدعك؟ فلم تكتبها - [01:27:29](#)

او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكاني. الله اكبر. هذا اكبر دليل ان الصحابة ما يتصرفون في القرآن ها باجتهاد انما

مسألة مسألة ايش؟ سماع. ما في اجتهاد في وضع القرآن - [01:27:53](#)

يظن بعض الناس ان عثمان يجتهد في وضع القرآن هذا غلط عظيم هذا نص في البخاري ومسلم ان عثمان يقول يا ابن اخي لا اغير

شيء منه مما كان هكذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:28:12](#)

نعم قال رحمه الله حدثنا اسحاق ثم قال حدثنا شبل عن ابن نديه عن مجاهد والذين هم يتوفون منكم ويذرون ازواجا. قالت كانت

هذه عدة تعتد عند اه لزوجها واجب. فانزل الله والذين يتوفون منكم يذرون ازواجا موصية لازواجهم متاعا حول غير افراج. فان -

[01:28:28](#)

حفلاتنا عليكم فيما فعلنا في انفسهن من معروف. قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في

وصية خرجت على هذا القول على تفسير مجاهد الاية ليست منسوخة - [01:28:49](#)

هذا تفسير مجاهد الاية ليست منسوخة ليش؟ لان اية الذين توفون منكم وينذرون ازواجهما يتربصن بانفسهن اربعة عشر وعشر يقول

هذه تتكلم عن العدة واية الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا ويذرون ازواجا متاعا الى الحوض قال هذه تتحدث عن مكثها -

[01:29:07](#)

في منزل الزوجية فتجلس اربعة اشهر وعشرا للعدة. وسبعة اشهر وعشرين يوما لاجل الوصية. وصية من الله ان لها المكث في بيت

الزوجين يعني اذا خرجت من العدة ما تقدم لها احد وين تروح - [01:29:30](#)

نعم قال جعل الله لها تمام السنة قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاء

الله وقول الله تعالى غير اخراج فان خرجنا فلا جنى عليكم فالعدة كما هي واجب عليها جعل ذلك عن الجاهلة - [01:29:53](#)

البخاري وهو الذي اميل اليه ان الاية ليس فيها نسخ واما قول قول ابن الزبير عثمان قد نسختها الاية الاخرى خصصتها خصصتها على

اصطلاح السلف فهو على اصطلاح الاصوليين نعم - [01:30:19](#)

قالوا قال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها وتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى وهي الاخراج قال اعطاني

وسكن في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعل - [01:30:42](#)

قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتأتج حيث شاءت ولا سكنى لها. وعن محمد ابن يوسف مجاهد بهذا وعلمنا الباسل قال

نسخت هذه الاية عدتها في الرياء وتعتد حيث شاءت لقول الله غير افراج نحوها. على كل حال - [01:31:01](#)

جمهور العلماء ان المرأة لا تعتد الا في بيت الزوج وهو قول الائمة الاربعة لا تعتد الا في بيت الزوج قال رحمه الله قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله ابن عوف عن محمد ابن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عضو فيه عضو - [01:31:21](#) من الانصار وفيهم عبدالرحمن فابي ليلى فذكرت حديث عبدالله ابن عتوة في شأن شبيعة في شأن زبيعة بن البنت الحارث فقال عبدالرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريه انت نزلت على رجل - [01:31:47](#) في جانب الكوفة ورفع صوته وقال ثم خرجت فلقيت مالك بن عابد او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود المتوفى عنها زوجها وقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التمليط ولا تجعلونها رخصة لنزلت سورة النساء قصرى بعد الطولى الله اكبر - [01:32:04](#) سورة النساء القصوى نزلت بعد الطولى وولاة الاحمال يجدهن يضعن حملهن هذي وين؟ في الطلاق الطلاق هي سورة النساء القصوى كسورة النساء الطولى هي المعروفة عندنا نعم على على الصحيح من اقوال اهل العلم ان عدة الحامل وظعها - [01:32:24](#) سواء وضعت بعد الموت بساعة ولا بعد الموت بتسعة اشهر الغرم بالغلم صح ولا لا يعني مثل ما قال ابن مسعود كيف تجعلون عليها العدة اذا طالت تقولون عليها ابعد الاجلين - [01:32:52](#) واذا خففت تقولون لا لازم اربعة اشهر وعشر سبحان الله نعم تعطي النساء على كل حال وصف القرآن بالصغرى يعني سورة صغيرة هذه كرهها العلماء ونبه عليها جمع من من كتبوا في التفسير. لا تقول هذه صورة صغيرة - [01:33:09](#) وانما تقول سورة قصيرة وسورة طويلة نعم وضعت في امان الله ايا كان لكن المهم ان يكون الحمل موجود متيقن. مم وليس متوهم فاذا فرظا ان الحمل تيقن وباي شئ تيقن الحمل - [01:33:38](#) تيقن ان الحمل بحركة الجنين بنفخ الروح فيه طيب قد يقول قائل يمكن تكون حامل في الشهر الثالث ولا حركة فيه ولا حياة ولا روح هذا ما يمكن نتيقن انه حبل ليش؟ يمكن المرأة تنقطع حيضتها ثلاثة اشهر بدون حمل - [01:34:02](#) فما وجود الاحتمال لا يسار الى هذا الحال لكن مع وجود اليقين تقطع الاحتمالات نعم قال رحمه الله وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر. قال بعض قوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. قال حدثنا عبد الله ابن - [01:34:25](#) عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الرحمن قال قال هشام حدثنا قال حدثنا محمد عن عبد عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس - [01:34:46](#) ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا. نعم هذا فيه دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم شغل عن صلاة العصر حتى خرج الوقت فدل ان الانسان اذا شغل بشئ - [01:35:10](#) ضروري حتى خرج للوقت انه لا اثم عليه نعم قال رحمه الله بعد قوله وقوموا الى قانتين مطيعين. قال احديثها يحيى عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الحاكم شوبير عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقام قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدا اخاه في حاجته حتى نزلت - [01:35:28](#) هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت. يمكن واحد يقول طيب ليش تتكلمون؟ الصلاة ما تاخذ عشر دقائق في هذه صلاتنا حنا ما تاخذ عشر دقائق صلاة المهم - [01:35:53](#) تاخذ الساعة نعم قال رحمه الله بقوله فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. وقال ابن جبير كرسية علمه يقال بسطة زيادة وفضلا. وسع كرسية السماوات والارض - [01:36:08](#) قال ابن جبير كرسية علمه هذا تفسير من سعيد ابن جبير ومعلوم ان تفاسير التابعين تكون معتمدة اذا لم تكن معارضة للمرفوع. ها احفظوا القاعدة تفاسير التابعين معتمدة بشرطين. الاول - [01:36:30](#) ان لا تكون مخالفة للمرفوع وقد جاء في المرفوع او فيما هو حكم مرفوع قال الكرسي موضع القدمين ثبت عن ابن عباس اذا الشرط الاول لا يكون مخالفا لايش للمرفوع. طيب والشرط الثاني - [01:36:53](#) ان لا يكون تفسير التابعي مما فيه خلاف اذا كان فيه خلاف فليس حجة بعضهم على بعض ولا يكون حجة على من بعده وانما يرجح المفسر احد القولين واضح ان لا تكن مخالفا مرفوعا للشرط الاول - [01:37:13](#)

الشرط الثاني الا يكون القول مختلفا فيه فاذا كان مختلف في ما يصير حجة يعني الان نضرب لكم مثال لما يأتي احد التابعين ها يأتي احد التابعين ويفسر ويقول يبعثك آآ - [01:37:37](#)

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا يقول المجاهد يجلسك على العرش طيب هذا التفسير ليس من التفاسير المتفق عليها بين السلف فنحن نجد من التابعين ممن عاصر مجاهد يفسر المقام المحمود بالشفاعة الكبرى - [01:38:02](#)

اذا ليس تفسير ابن عباس تفسير مجاهد حج لا سيما اذا علمنا انه يخالف المرفوع وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر المقام المحمود بالشفاعة الكبرى ترى واضح يا شباب - [01:38:25](#)

طيب هنا ابن جبير يقول كرسية علمه يقول هذا التفسير ان ثبت من ابن الجبير فليس بحجة لان الذي جاء عن ابن عباس قال كرسية موضع القدمين وله حكم الرفع - [01:38:43](#)

نعم قال افراد انزل ولا يؤده لا يثقله هذين اثقلا والاذ والايذ القوة السنة ادم يؤود اودا نعم السنة نعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته طاوية لا انيس فيها عروشها ابنيته. السنة نعاش - [01:39:03](#)

انشرها نخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعبود فيه نار قال ابن عباس صيدا كيف علم النبي صلى الله عليه وسلم اننا عصير فيها نيران هذا علم غيب - [01:39:39](#)

ها ارشد الله عز وجل الان العلماء الى ان الاعاصير فيها نيران في وسطها قوة نارية لا يعلم بها الا الله تبارك وتعالى مع انها في الظاهر ليس فيها شيء - [01:40:01](#)

نعم وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء قال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا وهذا مثل عمل المؤمن يتسنى يتغير. نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه من كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة - [01:40:18](#)

الناس فيصلون بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم بين وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين - [01:40:48](#)

ويصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين. فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها. قال مالك؟ قال نافع لا - [01:41:09](#)

عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا صلاة الخوف ركعتان كالصلاة السفر بنص القرآن لا جناح عليكم ان تقصروا من الصلاة ان خفتم - [01:41:29](#)

ولا لا فاخطأ من قال من الفقهاء ان صلاة الخوف ركعة. هذا خطأ عظيم نعم فاذا كانوا في اما ان كانوا في الحضر يصلون اربع كيف ما تيسر لهم ما في قصر - [01:41:44](#)

ما في ما في قصر بلا سفر يعني اذا وجد الخوف ولم تكن ولم يكن سفر لا يقصره نعم قال رحمه الله حدثني عبد الله ابن ابي الاسود قال احد الامام حميد ابن الاسد ويزيد ابن زرين قال حدثنا حبيب ابن الشهيد عن ابن مريكة قال قال ابن الزبير - [01:42:06](#)

قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم يذرون ازواجا الى قوله غير الاخراج قد نسختها الاخرى فلما تكتبها؟ قال تدعها تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكاني. قال فميت او نحو هذا. قال باب قوله قال ابراهيم واذا قال ابراهيم - [01:42:27](#)

ربي ارني كيف تحيي الموتى. قال حدثنا احمد بن صالح. قال حدثنا ابن وهب قال اخواني يونس عليه بالشهاب. عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [01:42:47](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال ربي ارني كيف تحيي الموتى ولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي انصرهن قطعهن بعده فصرهن - [01:42:57](#)

قطعهن الحديث نحن احق بالشك من ابراهيم هذه يقول عنها العلماء على سبيل الفرضية على مثل قولي قل ان كان للرحمن ولد فانا

اول العبد ابراهيم لم يشك فقله ربي ارني كيف تحيي الموتى - [01:43:16](#)

اراد العلم والنظر في الكيفية فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول نحن احق بالشك من ابراهيم يعني في الكيفية لا في قدرة الله

فالمؤمنون يعلمون عظيم قدرة الله تعالى فكيف بالانبياء - [01:43:39](#)

نعم عجب لان فصولهن قطعهن هذه بعد قوله ولكن ليطمئن قلبي ظعوها هنا ها نعم قال رحمه الله باب قوله ايود احدكم ان تكون

له الجنة الى قوله تتفكرون؟ قال حدثنا ابراهيم وقال هشام عن ابن جريج انه قال - [01:43:59](#)

الملائكة يحدث عن ابن عباس قال سمعت اخاه ابا بكر ابن ابي مريكة يحدث عن عبيد ابن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما

لاصحابه النبي صلى الله عليه وسلم فيما - [01:44:26](#)

فيم ترون هذه الاية نزلت. ايرد احدكم ان تكون له الجنة؟ قالوا الله اعلم. وغضب عمر فقال وقولوا نعلم او لا نعلم قال ابن عباس في

نفسى منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك - [01:44:36](#)

قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل؟ قال ابن عباس في عمليين. قال عمر برجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث

الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله. الله اكبر - [01:44:53](#)

نعم قال بعض يعني يعني كلمة قالوا والله اعلم غضب عمر ها؟ قال قولوا نعلم او لا نعلم لذلك قال العلماء هذا التنبيه لطلاب العلم اذا

سألت عن المسألة لا تعلم لا تقول الله اعلم. قل لا ادري - [01:45:13](#)

لا ادري يقول طيب متى تقول الله اعلم؟ اذا افتيت بفتوى في اخرها تقول والله اعلم واضح الفرق في المسألتين الانسان اذا لم يقل

اذا لم يكن يعلم يقول لا ادري - [01:45:34](#)

هذا الذي ورد عن السلف عن عمر عن ابن مسعود وغيره هو السائل ما جاء يسألك عن علم الله قطعا هو يعلم ان الله يعلم صح ولا لا؟

هو جاي يسألك عن علمك - [01:45:53](#)

فان كنت لا تدري قل لا ادري لا ادري ما في بأس ان الانسان يقول لا ادري. نعم قال رحمه الله بعض قوله لا يسألون الناس الحافا يقال

الحف علي والح علي واحفاني بالمسا فيحفيكم - [01:46:10](#)

قالت الانصاري قال سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة التمرتان ولا

اللقة ولا اللقمتان ان الذي يتعفف واقرأ ان شئت يعني قوله لا يسألون الناس الحافا. نعم - [01:46:28](#)

قال باب قوله واحل الله البيع وحرم الايمان. حافا يعني الحاحا ها وهذه نكتة كان يذكرها شيخنا اه كيخدم الوكيل ابن الشيخ عبد

الحق الهاشمي ان رجل دخل والح في المسألة - [01:46:57](#)

فلم يجد شيئا فقال اين الذين يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فقال له احد الجالسين ذهب مع الذين لا يسألون الناس

الحافا زمن السلف سبحان الله شيء عظيم. نعم - [01:47:20](#)

قال رحمه الله ابو هريرة واحل الله البيع وحرم الربا. المس الجنون قال حدثنا عمر ابن حرص ابن قال حدثنا ابي قال حدثنا اعمش

قال حدثنا مسلم عن المسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة - [01:47:37](#)

بما قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس. ثم حرم التجارة في الخمر. لا يقوم الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من

المس الشيطان من الجنون هكذا تفسير - [01:47:53](#)

البخاري اذا معنى هذا ان الشيطان ربما يصيب بدن الانسان حتى يصبح مجنونا ولهذا ينبغي للانسان ان يحافظ على الذاكر والاوراد

حتى يحفظه الله ويعصمه من شياطين الانس والجن. نعم - [01:48:09](#)

قال رحمه الله بعض قوله يحق الله الربا يذهب. قال حدثنا بشر بن خالد فلا ترى محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان انه قال

الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتلاهن بالمسجد - [01:48:27](#)

حرم التجارة في الخمر. الدليل على استبشار النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بهذه المسائل لان فيها سد لابواب الفساد في الاقتصاد.

نعم قال رحمه الله فاعلموا قال حدثني محمد الايدان معناه الاعلام - [01:48:47](#)

اذنته اعلنته نعم قال احدثني محمد ابن بشار قال حدثنا بندر قال منصور يعني بالضحى المسروق. عن عائشة رضي الله عنها انها

قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة - [01:49:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم تجارة الخمر طيب اقول من كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. وان تصدقوا خير لكم ان

كنتم تعلمون. والنبي صلى الله عليه وسلم حرم - [01:49:28](#)

التجارة في الخمر مطلقا ولم يقل لهم هذه صورة جائزة وهذه صورة محرمة التجارة في الخمر مطلقا فدل انه لا يجوز بيع الخمر

حتى للكتاب ولا لليهود ولا لاي انسان يشربه لا يجوز - [01:49:43](#)

وهذا من تلبيس ابليس ان الانسان يقول ان الخمر في اصله ليس نجسا فانا ابيعه لمن لا يعتقد تحريمه كما هو قول بعض فقهاء

الحنفية بعض الحكام اليوم يستغلون هذه - [01:50:02](#)

الفتاوى العصرية من بعض المفتين الذين يقولون يجوز بيعه للكفار هذا غلط عظيم لا ينبغي للمفتي ان يفتي بالقول الشاذ ارضاء

الحاكم ولا يجوز للحاكم ان يستفتي المفتي فيما يريد اباحته بل عليه ان يتحرى الحق هذا هو الواجب - [01:50:21](#)

فلا يجوز ابدا ان يقال بجواز البيع بيع الخمر للكفار هذا قول مهجور وان كان في الكتب مجبورا فهو قول مهجور. نعم قال رحمه الله

من قوله وان كان عسرة فناظرة الى ميسرة. وان تصدق خيرا لكم ان كنتم تعلمون. الا وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان -

[01:50:51](#)

عن منصور والاعمش عن ابي الضحى المسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اللهم علينا ثم حرمت التجارة في الخمر. وبعض قوله واتقوا لمن ترجعون فيه الى الله. قال حدثنا قبيصة ابن

عقبة قال حدثنا سفيان عن - [01:51:14](#)

عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر رواية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا. نعم اية الربا والبخاري اورده

تحت قوله باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - [01:51:34](#)

المقصود اية الربا الى قوله واتقوا يومه على هذا يكون اخر اية اية واتقوا يوما وهذا هو الراجح واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله

والاخرى نسبيا كما بينا ذلك في كتاب الابداع - [01:51:50](#)

الاخرى نسبوية. فاخر ما نزل في الخمر كذا واخر ما نزل في الموارث اية الصيف واخر ما نزل في كذا كذا. نعم طلبات قوله تعالى

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ويغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير - [01:52:08](#)

احدثها محمد قال حدثنا النفيري قال حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الهذاع مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله

عليه ابن عمر انها قد نسخت ان تبدوا ما في انفسكم اتركوه الاية - [01:52:29](#)

هذا باب قوله امن الرسول بما انزل اليه من ربه. قال ابن عباس اصرى عهدا. ويقال غفرانك مغفرة فاغفر قال حدثني اسحاق وقال

اخونا رؤوف قال اخونا شعبة عن خالد الحداد عن مروان الاصفر. الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [01:52:46](#)

وسلم قال احسبوا يا ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم انفكوه قال نسختها الاية التي بعدها نعم قال رحمه الله سورة ال عمران تبينا

نقف يعني هاه الامر لك - [01:53:07](#)

نقف ولا نمشي نمشي نمشي على الاقل نخلص الزهراوين نعم قال سورة ال عمران تقات وتقية واحدة سر برد شفا حفرة مثل شفا

الركية وهو حرفها. طرف ليش طرف الركية - [01:53:27](#)

طرف الايدام يقال شفا حفرة نعم تبوأ تتخذ معسكرا المصوم الذي له سيماء بعلامة او بصوفة او بما كان. ربي الجميع والواحد ربي

تحسونهم تستأصلونهم قتلى وزا واحدها غازي. سنكتب سنحفظ - [01:53:56](#)

نزل ثوبا ويجوز ومنزل من عند الله. كقولك انزلته. وقال مجاهد من خير المسومة اللهم ماتوا الانسان قال ابن جبير محصورا لا يأتي

النساء. قال عكرمة من فوره من غضبه يوم بدر. قال المجاهد - [01:54:23](#)

الحية النطفة تخرج من مينة ويخرج منها الهيئة الابكار والفجر والعشي مي الشمس اراه الى ان تغرب قال باب قوله من اين انتم محكمات؟ قال مجاهد الحلال والحرام وبفر متشابهاً. يصدق بعضه بعضاً. كقوله ما يضل وما يضل به - [01:54:43](#) الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. ولقوله والذين اهتدوا زادهم هدى. زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات وراسخون يعلمون. يقولون امنا به قال احدنا عبد الله ابن سلمة قال حدثنا يزيد ابن ابراهيم التاج التستري عن ابن ابي بركة عن القاسم محمد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [01:55:07](#)

ابتلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وهو الذي انزل هو الذي انزل عليه الكتاب. منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهاً. فمن الذين في قلوبهم زيهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاث الى قوله اولوا الباب. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:55:35](#)

اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم. نعم طلب بقوله واني اعيدها بك وذريتها من الشيطان الرحيم. قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق فما معمر عز لي؟ عن سعيد ابن - [01:55:55](#) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مسجد الشيطان فيستهل فيستهل صالح بمس الشيطان اياه الا مريم وابنها. ثم يقول ابو هريرة اقرأوا - [01:56:12](#) ان شئتم واني اعيدها بك وذريتها من الشيطان الرحيم. قوله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير. اليم مؤلم موجه من اللام وهو في موضع مفرق. وهو في موضع مفع - [01:56:32](#)

نعم اليم بمعنى مفعول لا لا المقصود بالمسح بالمسجد جاء في تفسيره في بعض الاحاديث بالخز لان المس يطلق على معنيين مس الجن بمعنى تلبسه ومس الجن بمعنى وخز ولهذا جاء في بعض الاحاديث ان الجن يطعن الانس - [01:56:53](#) لذلك احيانا تجد انسان يحس بخز ابر في بطنه وما يدري وش السبب مباشرة اذا رأيت هذا تضع يدك على موضع الوقف وتبسل ثلاثا وتستعيذ بعزة الله وقدرته سبعا حتى يذهب هذا - [01:57:25](#)

اثر ولا تتركه تهمله نعم قال رحمه الله حدثنا حجاج بن من هادي قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين - [01:57:41](#)

ليقتطع بها ما نمره مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم فما قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى اخره الآية قال فدخل الاشعث ابن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن؟ قلنا كذا وكذا؟ قال في انزلت كانت في بئر في ارض في ارض ابن عمي - [01:57:54](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينك فقلت اذا يحدث يا رسول الله قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على ان صبري يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان. نعم. قال حدثنا علي هو ابن ابي - [01:58:18](#) انه سمع هشيم قال اخبرنا العوام ابن حوشم ابن حوشب قال عن ابراهيم ابن عبد الرحمن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا قال سلعة ابي السوء فحال في فحلف فيها لقد اعطى بها مالا ما لم يعطه. ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت. ان الذين -

[01:58:38](#)

بعهد الله وايمان ثمنا قليلا الى اخره الان. والحمد لله بن داوود كانتا تخرجان في بيت او في الحجرة فخرجت احدهما وقد انفد باشفا في كفها. فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس. انفذ يعني - [01:58:58](#)

باشفاء يعني دخل في بيدها حتى خرج من الجهة الثانية الشفرة نعم مم قال فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نازل بدعواهم فذهب دماؤهم - [01:59:22](#)

واموالهم ذكروها بالله واقرأوا عليها ان الذين يشترون بعهد الله. فذكروها فاعترفت وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه. قال باب قوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا - [01:59:44](#) سواء قصد ابراهيم موسى بشامع المعمرى وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخرها معمر الزولي قال حدثني ابن

عباس قال ابو سفيان من فيه الى فيه. قالت اخي في المدة الاعتياذ بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وبين انا للشام اذ جئ بكتاب من نبينا - [02:00:04](#)

النبى صلى الله عليه وسلم يظهركم قال وكانت لحية الكلبى جاء به فدفعوا الى فدفعوا عظيم الاسرى الى هرقل قال فقال هرقل هذه ها هنا احد من قومي هذا الرجل الذي يشمله نبى فقالوا نعم قال فدعيت في نذر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال انكم اقرب نسب - [02:00:29](#)

هذا الرجل الذي يزعم انه نبى. فقال ابو سفيان فقلت انا. فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي. ثم دعا بترجمانه فقال قل له اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبى. فان كذبنى فكذبوه. قال ابو سفيان والله لولا ان يؤثروا علي الكذب لك - [02:00:49](#)

ثم قال ترجمان الانسان وكيف حسبه فيكم؟ قال قلت وفي ناد حسن. قال فهل كان فيهم هل كان من ابائه ملك؟ قال قلت لا قال هل كنتم تتهمونه بالكذب؟ قبل ان يقول ما قال. قلت لا. قال ايتبع اشراف الناس ام ضعفاؤهم؟ قلت قال قلت بل ضعفاؤهم؟ قال - [02:01:09](#)

قال يزيدون او ينقصون؟ قال قلت لا بل يزيدون. قال فيرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطه له؟ قال قلت لا قال فهل قاتلتموه؟ قال قلت نعم. قال فكيف؟ فكان قتالكم اياه. قال قلت تكون الحرب بيننا وبينهم سجالا يصيب منا - [02:01:29](#)

ونصيب منه قالوا فهل يرقد؟ قال قلت لا. ونحن منهم في هذه المدة. لا ندري ما هو صانع. ما هو صانع فيقال؟ قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه. قال فهل هذا؟ قال فهل قال هذا القول احد قبله؟ قلت لا - [02:01:49](#)

ثم قال له اني سألتك الحسن به فيكم وجعلت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث باحسان قومها. سألتك كان في هل كان في ابائهم الملك فزعمت ان لا؟ فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائي وسألتك عن اتباعه - [02:02:09](#)

قلت وسألتك عن اتباعي ظعفاؤهم ام اشرافهم؟ فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع رسل. وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكلم الفقر يقول فقال فجعلت ان لا فعرفت فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك - [02:02:29](#)

هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطه له؟ فزعمت ان لا. وكذلك الايمان اذا خاطب شهادة القلوب وسألتك ويزيدون من قصور فجعلت الا ويجدون. وكذلك الايمان حتى يتموا. وسألتك هل قاتلتموه؟ وجعلت انكم قاتلتموه - [02:02:49](#)

فلتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون به. وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة كذلك الرسل لا تنذر وسألتك لو قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا؟ فقلت لو كان قال هذا القول اهل - [02:03:09](#)

ولو كنت قلت رجل رجل اهتم بقوله بقول قيل قبله. قال ثم قال بما يأمركم؟ قال قلت يا امام بالصلاة والزكاة والصلة تقول فيه حقا فانه نبى. وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن ظن منكم. ولو اني اعلم اني - [02:03:29](#)

اليه احببت اللقاء ولو كنت عنده لقتل لغسلت عن قدميه. وليبلغن وليبلغن ملكه ما تحت قدميه كتاب رسوله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقرأوا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الى هراط عظيم الروم سلام - [02:03:49](#)

على من اتبع الهدى اما بعد اليوم لو واحد يكتب لاحد ملوك الكفار عظيم الملوك او عظيم السيد الرئيس العظيم يقولها شوف بجل الكافي قاطبات الناس بما ينزلهم في منازلهم عند قومهم هذا ما هو من مما يخالف دين الله عز وجل - [02:04:09](#)

فانت تخاطب عظيم القوم بانه عظيم القوم انت شئت ام ابيته عظيم القول. نعم قال فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هراط عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى - [02:04:33](#)

اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتيك الله اجره مرتين. فان توليت فانما عليك اثم الاليسييين. اريسين طائشة من طوايش النصارى وكانوا على التوحيد فلما قال فان عليك اثم الاليسييين اي اثم الموحدين الذين انت تضطهدهم - [02:04:52](#)

ولا تدعهم يعني يسلمون. وقال بعض الشراح وهو قول الاكثر اسم الاليسييين يعني اسم المزارعين لكن هذا فيه نظر نعم قال فان توليت فانما عليك فان عليك اثم الاليسييين. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله - [02:05:14](#)

الى قوله اشهدوا باننا مسلمون. فلما فرغوا من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده. وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا. قال فقلت حين

تخرج فقد امر امر ابن ابي كبشة. انه ليخاف ملك بني الاصفر. فما زالت وما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه - [02:05:40](#)
وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام. اميرا امر اي ظهر امر هنا قوله فما زلت موقنا بان رسول الله انه سيظهر حتى ادخل
الله علي الاسلام هذا دليل على ان ابا سفيان تبين له الحق - [02:06:00](#)

نعم قال جبريل عظماءهم فجمعهم في دار لهم فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد لكم ملككم قال فحاصوا
حيصت حمر الوجه الى الابواب. ووجدوها قد قد غلقت. فقال علي بهم فدعا بهم فقال - [02:06:19](#)

انما اختبرت شدتكم عادي فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا له اضلوعه طبعاً مع علم يراقب بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم
لكنه اثر الدنيا على الآخرة فما اسلم لا باطلا - [02:06:40](#)

ولا ظاهراً لو اسلم باطلا لاخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر عن من النجاح ولو اسلم ظاهراً لتبين ذلك. نعم الكلام البر حتى
تنفقوا مما تحبون الى قوله به عليهم. قال احمد ابن اسماعيل وقال احداثي ما ينفع لاسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة حتى انه سمع
يوسف ابن مالك رضي الله عنه - [02:07:01](#)

كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة الاخلاق وكان احب اليه وكان احب امواله اليه غير الحاء وكانت مستقبله المسجد وكان رسول
الله يستقبله المسجد يعني في جهة مؤخرة المسجد فمن وقف في المزرعة - [02:07:26](#)

فان المسجد يكون قبلته وهي الان المزرعة هذه الان في داخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقد ارانا بعض المشايخ حتى مكان
البير نفسه الذي انتسب اليه هذه المزرعة وهي بئر حاء - [02:07:45](#)

نعم ولو كانت مستقبله المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. فلما انزلت له تنال البر حتى
تنفقوا منه فتحكم قاموا بطلحة. فقالوا يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب اموالي الي غيرها -
[02:08:06](#)

وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله. فظعها يا رسول الله حيث اراك الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك مال رابح.
ذلك مال رابح ذلك مال راية. وقد سمعت ما قلت واني اري ان تجعله - [02:08:28](#)

قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة قال عبد الله ابن يوسف ابن عباد ذلك مال رابح قال خرج على مالك مال رابح.
رابح من الربح ورايح اي بمعنى ان له ربح طيبة - [02:08:48](#)

اثرها في الدنيا والآخرة نعم او رايح من الروحان وهو المقدم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول ابن ادم مالي مال وهل لك من
ما لك الا ما تصدقت فامظيت يعني قدمته قدامك هذا معنى رايح يعني رايح قدامك - [02:09:12](#)

نعم قال قال حدثنا محمد ابن عبد الله قال حدثنا صديق قال حدثنا ابي عن ثمامة انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان مبین وانا
اقرب اليه ولم يجعلني منها شيئاً - [02:09:36](#)

وان كنتم صادقين. قال حدثني ابراهيم قال حدثنا ابو ذرة قال ابن موسى ابن عقبة عن نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان
اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه - [02:09:49](#)

رجل منهم وامرأة قد زليا وقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم؟ قالوا نعممها ونعممها ونضربها فقال لا تجدون في التوراة الرجل.
فقالوا لا نجد فيها شيئاً فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم. فاتوا ان كنتم صادقين - [02:09:59](#)

وضع ندراسها الذي درسها منهم كفه على اية الرجل. فطفق يقرأ الباب هنا يده وما وراها ولا يقرأ اية رجل فنزع له عناية رجل وقال له
هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي اية رجل فامر بهما فرجم قريبا من حيث موضع - [02:10:19](#)

انت لازم جالس في المسجد من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجلو عليها يقيها يقيها من يا رب في الحديث من
الفوائد ان الدين المبدل لا يعمل به - [02:10:39](#)

اذا تحاكموا علينا وانما يعمل بالدين المنزل فالنبي صلى الله عليه وسلم ما اراد ان يعمل بالتحميم والضرب لانه من الدين المبدل
المغيب وعمل بالرجم وهو دين منزل نعم قال رحمه الله كنتم خير امة اخرجت للناس. قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا عن

سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه - [02:10:58](#)

كنتهم خيرة خيرة للناس. قال خير الناس للناس ياتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام. والله نشهد بذلك لهم انهم كانوا خيرة امة اضلت للناس نعم ولن تنال الامة الخيرية الا باتباعها - [02:11:27](#)

طلب من قوله اذ هم الطائفتان منكم ان تفشل قال حدثنا عن ابن عبد الله قال احدث سفيان قال قال عمر المسلمين في جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت - [02:11:47](#)

اذ همت طائفتان منكم ان تغشاه الله وليهما فنحن طائفتان بنو حارثة وبنو سليمة. وما نحب بنو سلامة اذا كان بنو سلمة هذا نعم قال وما يحبهما؟ هما ابنا عم - [02:11:59](#)

قبيلتان او طائفتان ابنا عمومة من الانصار مم قال وما الحكم؟ قال سفيان امرأة وما يسرنها لم انها لم تنزل بقول الله والله ولي امر قال بعض قوله ليس لك من الامر شيء - [02:12:26](#)

قال اخونا عبد الله قال هنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في ركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا فلانة بعد ما قسم الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. فانزل الله ليس لك من الامر شيء من قوله فانهم ظالمون. وهو اسحاق ابن راشد عن الزهري. قال - [02:12:46](#)

عن سعيد صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احدا او يدعو لاحد فلاتقنه بعد الركوع ربما قال اذا قال سمع قال من حمد اللهم ربنا ولك الحمد اللهم اجر وليد ابن الوليد وسلمت الماء هشام وعياش ابن ابي ربيعة اللهم - [02:13:06](#)

اللهم اجعلها سنينك سيدي يوسف في صلاة الفجر اللهم فلانا فلانا باحياء لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية. قوله تعالى والرسول يدعوكم في اخراكم. وتأنيت اخراكم - [02:13:26](#)

وقال ابن عباس في هذا الحديث حديث آبي هريرة كان اذا اراد ان يدعو لاحد او يدعو لاحد هذا الحديث من فوائده انه لا ينبغي الدعاء على الكفار باعيانهم - [02:13:46](#)

لكن نص العلماء انه يجوز الدعاء للكفار باعيانهم اذا علم ضرره كذلك الدعاء للكفار بقبائلهم هذا امر لم يرد بل الوالد ليس لك من الامن بشيء فكون انسان يقول اللهم اهلك الظالمين يذكر الوصف - [02:14:01](#)

اللهم اهلك الكافرين المعتدين اللهم عليك باليهود الغاصبين هذا امر محمود اما يدعو يقول الله مالك اليهود كلهم فهذا يخشى من الاعتداء في الدعاء ليش لان اليهود اخبر النبي صلى الله عليه وسلم باقون - [02:14:27](#)

الى قيام الشام النصارى كذلك نعم قال وقال ابن عباس احدى الحسينيين فتحا او شهادة قال احد نهى عنه الخالق قال كان زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على - [02:14:45](#)

رجالة يوم احد عبد الله بن الجبير. منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم. ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير معشرا رجلا الباب امنة هذه رواية ولم يبق مع النبي غير اثني عشر رجلا - [02:15:05](#)

يفهم بعض الناس ان الصحابة كلهم هربوا ثلاثة الاف هذا غير صحيح ترى يعني لم يبق مع النبي عشرة يعني في المكان الذي انحاز اليه ولا مو معناها ان الجيش كله انهزموا هذا غلط ترى - [02:15:23](#)

فاهم غلط لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني في المكان الذي انحاز اليه عند الغار الا اثني عشر رجلا طيب والباقيين متفرقين يقاتلون واللي انا بسألكم سؤال - [02:15:38](#)

لو اثنعشر رجل حول النبي صلى الله عليه وسلم وجيش الكفار ثلاثة الاف يرجعون ولا يقتلون النبي صلى الله عليه وسلم ما يمكن يعني عقلا لا يمكن فاذا كيف نفهم هذه الرواية؟ رواية البراء بن عازم - [02:15:53](#)

هذه الرواية تفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم حوله اثني عشر رجلا واما الاخرين الذين فروا هم افراد ترى قال بعض العلماء لم يبلغوا السبعين الصحابة كانوا الف لما خرجوا - [02:16:08](#)

رجع عبد الله ابن ابيس ابن سلول ومن معه من المنافقين وضعاف الايمان كانوا ثلاث مئة تقريبا فصار الصحابة سبع مئة وجيش

الكفار ثلاثة الاف فلما حصلت الهزيمة رجع منهم يقال سبعين - [02:16:26](#)

طيب والباقي؟ يقاتلون لذلك كان ابن عباس يحلف ان احدا كان فيه نصر نفس وشلون نصنع ما يمكن يا ابو سفيان يترك اه الجيش ولا يغنم شي ها ولا يذهب الى المدينة وياخذ الناس الذراري والنساء - [02:16:45](#)

الا لانه خشي الهزيمة فهرب فيجب على الانسان ان يتأمل الروايات يا اخوة نعم فمثل هذه الرواية يستدل بها بعض الاشياء يقول شوفوا الصحابة هرب ما بقي الا اثني عشر - [02:17:11](#)

نقول له طيب اذا انت توقن بهذه الرواية اثبت لنا ان علي كان منهم ما يقدر مع اننا نستيقظ انه منهم نعم قال رحمه وباء امانة نعاسا. الحديث عن اسحاق ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابو يعقوب قال هنا حسين ابن محمد شعبان عن - [02:17:29](#)

قال حدثنا ابو طلحة رضي الله عنه قال غشيننا غشيننا النعاس ونحن في مصافنا يوم غفل. قال فجعل سيفي يسقط من يد واخره اخذه ويسقط واخذ. هذا دليل على النص لان النعاس في الحرب دليل النصب - [02:17:50](#)

نعم طلبا من قوله الذين استجابوا لله ورسوله بعد ما اصابهم الفرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجرا عظيم. القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيبوا يجيب قال بعض قوله ان الناس قد جمعوا لكم الاية وحدثنا احمد ابن يونس وراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي ضحى عن ابن عباس حسبنا الله - [02:18:09](#)

ونعم الوكيل. قال ابراهيم عليه السلام في يوم في النار قال يا محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قدموا لكم خشون فزادهم ايمانا. وقالوا وحسبنا الله ونعم الوكيل. قال حدثنا مالك ابن اسماعيل قال ابن طحن ابن عباس رضي الله عنه قال كان اخر قول ابراهيم عليه الساهر - [02:18:31](#)

حسبي الله ونعم الوكيل. طبعاً قد جمعوا لكم هذا في غزوة الخندق هذا في غزوة الخندق وليس في احد نعم لان احد لم يأتي الى قتال النبي صلى الله عليه وسلم الا قريش - [02:18:51](#)

اما جمع القبائل المتفرقة قتال النبي صلى الله عليه واله وسلم قد كان في غزوة ايش الخندق والاحزاب نعم او الاحزاب قال ولا يحسبن الذين ييخلون بما اتاهم الله من فضله. الاية سيطوقون كقولك طوقته بطوقين - [02:19:09](#)

قال حدثنا عبد الرحمن وابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح الذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى الله ما لك ولم يؤد زكاته مثل له ما له شجاعا اقرع له زبيبتان يطوف يوم القيامة يأخذ - [02:19:31](#)

بأخذوا يعني بشقين من الهازمتين يعني باش يتقيي نعم اذا كان بالافراد في التفسير لازم بالافراد نعم قال يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين ييخلون بما تأمر وانفض الى اخر الاية - [02:19:51](#)

على عظيم قدرة الله ليحول الامور الصامتة الى اشياء حية قادمة الله اكبر الذهب شيء صامت جامد في اصطلاحنا الله قادر ان يحوله الى حي تجاه عقرب قد حول عصا موسى الى - [02:20:20](#)

حية تلتف ما يأفك. نعم الباب قولني لتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من فضلكم من الذين يشركون ادا كثيرا. قال عمرة بن الزبير او اسامة بن زيد رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب ركب على حمار على قذيفة فلذكية واردف اسامة بن زيد وراه. يعود سعد بن عبادة بنبي - [02:20:43](#)

قبل وقعة البدن قال حتى مر بمجلس فيه عبدالله بن ابي عبدالله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله ابن ابي فاذا في المجلس قبل ان يسلم يعني قبل ان يظهر الاسلام ولا هو ما اسلم - [02:21:06](#)

نعم قال اذا بالمجلس افاق من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين في المجلس عبد الله بن رواحة قال فلما مشيت المجلس عجرة الدابة خمر عبد الله بن ميين انفه في الهداية ثم قال لا تقدروا علينا. وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فاجر فدعوا الى الله - [02:21:23](#)

فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذين به في مجالسنا ارجع الى اهلك ومن جاءك فاقصص عليه فقال انتم امرأة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك. فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى -

يتزاوون فلم يزل النبي الثورات موجودة يتثاؤون نعم فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته دلالة على انه يجب تسكين الثورات - 02:22:03

منذرتها حتى لو كان بين المسلمين وبين اليهود والكفار والمشركين في بلدة الاسلام الواجب تسكينه فما بالك اذا كانت الثورات بين المسلم؟ شنسوي يا اخوان والله اين عقول الناس في هذه النصوص - 02:22:22

انا البصمة يجوز بالعشرة ابصم بالعشرة انهم ما شافوا الحديث هذا ولا قرأوا الحديث هذا النبي صلى الله عليه وسلم يسكن ثورة قامت بين من ومن؟ بين مسلمين ويهود مشركين - 02:22:41

كان المفروض يقول يلا فرصة خل نقضي على اليهود ولا لا الناس ما عندهم عقول يا شيخ يظنون الثورات خير نعم قال فسارح حتى دخل على سعد ابن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حبابة يريد عبد الله ابن ابي قال -

02:22:58

كذا وكذا قال سعد ابن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه هو الذي انزل عليك الكتاب وقد جاء الله بالحق الذي انزل عليه يتوجهوا ويعصبونه بالعصاة فلما ابى الله اولئك بالحق الذي اعطاك الله شريك فذلك فعل بهما رأيت. بعث عنه رسول الله صلى

الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 02:23:23

واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى. قال الله عز وجل ولا تسمعن من الذين اوتيت من قبلكم من الذين اشرکوا انا كثيرا. الاية وقال الله ود كثير من الكتاب لم يردونكم من بعدهم كفارا حسدا من عند انفسكم. من عند -

02:23:47

الى اخر الاية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم تأول العفو ما امره الله به. حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذل بدرًا قتل الله به صناديد قريش كفار قريش. قال ابن ابي ابن سلول قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبد

الجوثان؟ هذا امر - 02:24:07

اتوجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فاسلموا ما قال والله ما نقبل منكم عقب ايش عقب النصر جيتونا الان الرجل يمسكونه من جماعة القاعدة او داعش يقول لهم اشهد ان لا اله الا الله يقول له انت كافر - 02:24:27

يا جماعة انا اشهد ان لا اله الا الله ايش تريدون مني؟ لا انت كافر هذا رئيس المنافقين والرسول صلى الله عليه وسلم يعلم انه منافق لما جاء وطن الاسلام كفاني - 02:24:47

وبعد تمكين الاسلام مو بعد اي بعد اي وقت عشان تقول لا والله سبحانه الله العظيم. نعم ولا من قوله ولا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا ولحدثنا سعيد ابن مريم قال اخونا محمد ابن جعفر قال احديثني زيد ابن اسلم عن اعطاء يسار عن ابن سعيد رضي الله عنه -

02:25:03

الجنة المرفقين على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزو الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:25:20

اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدا بما لم يفعلوا فنزل فنزل ولا يحسبن الذين يفرحون الاية. قال حدثني موسى قال اخونا هشام ابن جريدة ابن ابي انيفة ان عقلت ابن ابي ان مروان قال للبواب اذهب يا رافعين ابن

عباس يقول ان كان كل امرين - 02:25:30

ان كانت من امرئ فرحت بما رزق واحب المؤمن ما لم يفعل معذبا لتعذبا نعذب اجمعون. فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم فكتموا اياه فاخبروه بغيره فاروه ان ان قد استحمدوا اليه ما اخذوه عنهم وما - 02:25:50

سألهم وفرحوا بما اتوا من كتمانهم كما قال ابن عباس واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب بذلك حتى قل لي افرحوا بما اتوا ويحبون يحمدون ما لم تابعه عبد الرزاق ابن جريح. هذا فيه دلالة على وجوب الرجوع الى فهم السلف في القرآن - 02:26:11

مروان يرجع الى ابن عباس لان ابن عباس صحابي ام مروان تابعي نعم الحجاج سعيد بن ابي هريرة رضي الله عنه قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى - [02:26:29](#)

عليه ساعة ثم وقعت فلما كان ثلث الليل اخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب ثم قامت الوضوء السنة بماء واستنى فصرى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصرى ركعتين ثم خرج فصرى الصبح. الحديث من الفوائد - [02:26:57](#)

ان يتحدث الرجل مع اهله قبل النوم ساعة نعم غريبة ها هذا نص الحديث انا ما لي شغل نعم ام اي لازم هذا حقه يعني انت كل يوم ها كل يوم بعيد عنها مشغول في دنياك ربك - [02:27:17](#)

مع جماعتك مع دروسك ما تعطيهما سعة نعم ايه ياخذ اجر ما في شك نعم طلبه بقوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. هل حدثنا عن ابن عبد الله قال عبد الرحمن المهدي عن مالك ابن ياسر مخرمة - [02:27:42](#) سليمان عن قريب عند الباشا رضي الله عنه انه قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:28:08](#)

فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلق فاخذه ثم قام يصلي فقامت فصنعت مثلما صنع ثم جئت فقامت الى كفه فوضع يده على رأسي ثم اخذ باذني فجعل يفسدها ثم صلى ركعتين ثم صلى - [02:28:18](#)

مدينة المنصورة ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر نعم يعني احدى عشر واطح ها قال رحمه الله من قل ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. قال حدثنا عن ابن عبد الله قال ذا معنو ابن عيسى قال ذا مالك عن اقامة ابن سليمان - [02:28:38](#)

عن قريب المولى بن عبد المولى عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ان عبد الله ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في - [02:28:57](#)

الوسادة الوسادة. فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من في طولها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل. او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم بجامعة - [02:29:07](#)

عن وجهه بعدين ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنعت ثم ذهبت وقمت الى جميل فضع رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه بيده بيده اليمنى فيفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين - [02:29:17](#)

ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم ترجع حتى جاء المؤذن فقام فصرى ركعتين خفيفتين ثم خرج وصلى الصبح. ولما بقوله ربنا من فوائد هذا الحديث جواز نوم الطفل دون البلوغ مع الرجل المحرم - [02:29:37](#)

لان ابن عباس ميمونة خالته فبات النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله في الفراش وابن عباس نائم عنده لا يضر لماذا لا يضر؟ لانه ليس ببالغ ليس ببالغ وان كان رشيدا يدرك - [02:29:55](#)

لا يضر واضح هو رشيد ولا مو رشيد يدرك ولا ما يدرك؟ هلاً لو ما يدرك كيف ينقل لنا القصة والواقع نعم هذا من فوائد هذا الحلال فوائد عظيمة الحديث هذا - [02:30:11](#)

لو لو واحد جمع فوائده حديث ابن عباس في بياته في بيت خالته ميمونة بلغ اكثر من ثلاث مئة فائدة منها جواز رواية الصغير ها جواز تحمل الصغير الحديث وابلاغه في حال الكبر - [02:30:27](#)

نعم قال رحمه ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان الاية رضي الله عنهما اخبر انه بات عند ميمونة للنبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فضجت في عرض الوسادة وارض رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل - [02:30:46](#)

او في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله

عليه وسلم جلس يمسح النوم - [02:31:06](#)

عن وجهه بيده ثم قرأ عشر آيات خواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى سن معلقة فترضى منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقامت الصلاة مثلما صنع ثم ذهبت وقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسه وأخذ بأذنه اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين - [02:31:16](#)

ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام يصلي فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى نكتفي بهذا وصلى الله على نبينا محمد أن شاء الله الجمعة القادمة نكون مسافر - [02:31:36](#)

اللي بعده أن شاء الله نستأنف بفضل العصر الصحيح أنه ليس هذا قبر صلاة الخمس لأن صلاة الخوف شرع في غزوة بني المصطلق كانت في السنة الرابعة ها ولكن هذا فيه أه الزهول - [02:31:54](#)

لعظيم الموقف عرفت؟ وعدم قيام الإنسان على شيء في حال أن لا لا يبدو على فعل شيء. نعم وقال بعض العلماء أنه قبل فإذا نظرنا إلى تقسيم الساعة فهو نفس الساعة - [02:32:25](#)

لكن الساعة القديمة متعلقة بالأيام قرابة تقريبا خمسين دقيقة من خمسة وأربعين إلى خمسين دقيقة في الساعة. في زمانى أرفع صوتك شوية ها نقول آمين نعم مم مم نظرا للشمال - [02:32:49](#)

أي أن في خلق السماوات والأرض فلما قرأها نظر إلى السماء نعم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك - [02:33:20](#)